السادات يتلقى دعوة بيغن الرسمية

إستعداد رئيس الوزراء لتوجيه دعوات مماثلة للملك حسين والرئيسين الأسد وسركيس

اجماع مختلف الكتل على الترحيب بالرئيس المصري والاستماع الى آرائه من على منبر الكنيست

استجاب امس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لرغبة الرئيس محمد انور السادات وبعث اليه دعوة رسمية للقدوم الى اسرائيل والقاء خطاب من على منبر الكنيست . السيد بيغن يعلن عن استعداده لتوجيه دعوات مماثلة للملك حسين ملك الاردن والرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس الياس سركيس ومندوب معتمد لعرب الديار المقدسة • مختلف الكتل البرلمانية تعلن عن استعدادها للترحيب اللائق بالرئيس السادات والاستماع الى ارائه من على منبر الكنيست .





القدس — من سليم نجار — مراسل « الانباء »البرلماني — سلم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء السيد صمويل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل دعوة رسمية الى الرئيس محمد انور السادات لزيارة اسرائيل • وقام السيد لويس فورا بنقل الدعوة الى السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة ليسلمها الى الرئيس السادات • وكانت الدعوة معنونة : « سيادة الرئيس انور السادات ، قصر الرئاسة القاهرة » • ومن المقرران ينشر نصها صباح اليوم •

وصادقت الكنيست مساء امس بالغالبية ساحقة « ٨٨ : ٢ » على قرار السيد بيغن توجيه الدعوة الى الرئيس السادات لزيارة القدس وليحل ضيفا على اسرائيل والكنيست والاجتماع الى كبار الشخصيات فيها وممثلي كافة الكتل النيابية سواء من الائتلاف او المعارضة .

وتعتبر جلسة الكنيست امس جلسة تاريخية اذ اجمع جميع النواب سواء من المعارضة او الائتلاف على قرار توجيه الدعوة الى الرئيس السادات باستثناء ثلاثة نواب من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الذين لم يؤيدوا هذه الخطوة .

وبعد ان شرح موقفهم ستة اصحاب الاقتراحات المستعجلة لجدول الاعمال حول موضوع دعوة الرئيس السادات اعتلى السيد بيغن المنصة ليجمل النقاش وليوجه الدعوة الرسمية وسط

البقية على ص ٦ ع ٤

نقل الدعوة في دقائق معدودة

■ حضر السيد صمويل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل النقاش الذي اجرته امس الكنيست من بدايته .

وسئل السيد لويس عن المدة التي تتطلبها عملية نقل الدعوة الرسمية الى القاهرة ، فرد قائلا : دقائق معدودة ، نظرا للاجهزة الحديثة الموجودة في السفارة الامريكية في تل ابيب .

السادات يصل في ٢٤ الحالي

باريس — الوكالات — ذكرت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الرئيس محمد انور السادات يعتزم القدوم الى اسرائيل في الرابع والعشرين من الشهر الحالي •

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الاربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ٥ ذي الحجة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٦٩ — السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 16 NOV 1977 VOL. X NO. 2769



يوم مشهود في تاريخ مسلمي اسرائيل

سفر أول وفد لأداء فريضة الحج

القدس — من اميل خزعل ومحمد ناصرية — توجه امس اول وفد من مسلمي اسرائيل الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج والاجتماع بالمسئولين هناك لوضع الترتيبات اللازمة لاستقبال الحجاج من اسرائيل في العام القادم •

وكان في وداع الوفد الذي ضم القضاة الشيخ توفيق عسلية ومحمد حبيشي ويوسف الدسوقي والسيد نور الدين الدريني ، المدير العام لوزارة الاديان السيد يسرائيل ليبل ونائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد رنسمي بيادنسي وممثلو وزارة الداخلية

ولدى وصول الوفد جسر اللنبي استقبلهم قائد الجسر وتم ترتيب الوثائق اللازمة لعبورهم الى الاردن فورا ولوحظ ان مسؤولين اردنيين كانوا في استقبال اعضاء الوفد في الجانب الاخر من الجسر .

والقى السيد ليبل في حفل وداع الوفد كلمة قال فيها ان سفر الحجاج من اسرائيل الى السعودية هو يوم مشهود بالنسبة لحكومة اسرائيل ومواطنيها المسلمين فرؤساء اسرائيل

البقية على ص ٦ ع ٦

عيد الاضحى المبارك يوم الاحد القادم

جدة — رويتر — اعلن الديوان الملكي السعودي امس انه ثبت بالوجه الشرعي ان عيد الاضحى المبارك ، يحل يوم الاحد المقبل . وستكون وقفة عرفات يوم السبت القادم .

أول بيان لرئيس زائر

■ ينص نظام الكنيست على ان اعضاء الكنيست والحكومة هم فقط الذين يدلون ببيانات من على منبر الكنيست . غير انه في سنوات ١٩٦٤ و١٩٦٦ و١٩٧٠ اتخذت قرارات لتمكن رؤساء دول من الاعراب عن تمنياتهم من على منبر الكنيست .

وسيكون الرئيس السادات ، في حالة قدومه الى القدس ، اول رئيس دولة اجنبي يدلي ببيان سياسي من على منبر الكنيست .

كلمة الأنباء

أمل مرتجى

ظل الشعب اليهودي ، خلال الفي سنة ، يترنم بالامل ، بامل العودة الى بلاده اسرائيل ، بامل اعادة استقلال بلاد آبائه واجداده. ظل الشعب اليهودي يترنم بهذا الامل ، حتى تحقق ، فاعلن استقلال دولته • ولكن الشعب اليهودي ، بعد تحقيق امله هذا ، ما انفك يردد نشيدا آخر، نشيد الامل باحلال السلام ، الامل بالتعاون مع جيرانه ، واعادة فتح تلك الصفحة الزاهرة التي شهدها التاريخ ، صفحة التعاون بين الشعبين الساميين •

ومن انطلاق هذا الامل ، وجه السيد مناحيم بيغن الدعوة الى الرئيس انور السادات لزيارة اسرائيل ، والامل معقود على ان يلبي الرئيس السادات هذه الدعوة تمهيدا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين اسرائيل ومصر، ثم بين اسرائيل وبقية الدول العربية ، ليعود الوئام والتفاهم والتعاون بين ابناء هذه المنطقة جميعا •

السادات مستعد للقدوم حال تسلمه دعوة رسمية

القاهرة — يونايتدبرس — اكد الرئيس محمد انور السادات لدى استقباله وفد مجلس النواب الامريكي امس ، ان زيارته المقترحة لاسرائيل هي بمثابة « مهمة مقدسة » • وقال انه في الخطاب الذي سيلقيه امام الكنيست سيتحدث باسم مصر فقط وليس باسم جهات عربية اخرى • واضاف

البقية على ص ٦ ع ٣

السادات مصمم على زيارة اسرائيل

القاهرة — الوكالات — ذكرت امس مصادر دبلوماسية غربية نقلا عن دوائر مصرية رسمية ان الرئيس المصري انور السادات عاقد العزم حقا على زيارة اسرائيل وانه لن يردعه عن ذلك اي عائق •

بيغن : صفحة جديدة في دبلوماسية الشرق الأوسط

نيويورك — رويتر — اعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء انه على استعداد لقطع زيارته المقررة لبريطانيا او تأجيلها من أجل استضافة الرئيس محمد انور السادات• ومن المقرر أن يقوم السيد بيغن بزيارته لبريطانيا يوم الاحد القادم •

وقال السيد بيغن ان اقتراح السادات بالقدوم الى القدس يفتح صفحة جديدة في الدبلوماسية الشرق أوسطية . واضاف ان اسرائيل لم تتلق خلال ٢٩ عاما اي رد ايجابي من اي زعيم عربي ، والان فان الرئيس السادات على استعداد للقدوم الى اسرائيل في محاولة لاحلال سلام دائم .

وسئل رئيس الوزراء عما اذا كانت اسرائيل على استعداد للتوقيع على معاهدة سلام منفردة مع مصر فرد بقوله : انه ربما كانت هناك جهات تعتقد بان اسرائيل تريد دق اسفين بين الدول العربية ، لكن الحقيقة ليست كذلك ، واذا ارادت مصر اجراء محادثات سلمية مع اسرائيل فانها ستجدها مستعدة لذلك.

بيغن يأمل فيلنر يقاطع

● حاول عضو الكنيست مئير فيلنر « حداش » مقاطعة رئيس الوزراء عندما كان يدلي ببيانه امام الكنيست امس .

رد عليه السيد بيغن بقوله « امل الا تفعل ذلك عندما يلقي الرئيس السادات خطابه من على منبر الكنيست في حالة قدومه » .

رسالة لكارتر من رئيس الوزراء

● اعلن السيد مناحيم بيغن في مستهل خطابه في الكنيست امس انه بعث برسالة شخصية للرئيس الاميركي جيمي كارتر ضمنها التطورات الاخيرة التي حدثت في الايام الاخيرة بين مصر واسرائيل .

كما شكره على المساعدات التي قدمها سفيرا الولايات المتحدة في اسرائيل والقاهرة لتحقيق رغبة الرئيس السادات في تلقي دعوة رسمية من السيد بيغن لزيارة الكنيست .

لغة السلام اللغة المشتركة

□ خلال حديثه مع عشرات الصحفيين الذين كانوا في انتظاره لدى خروجه من الاجتماع بالسفير الاميركي ، قال رئيس الوزراء انه سيكون مستعدا لمرافقة الرئيس السادات لدى وصوله مطار اللد ، بسيارته الخاصة ، في طريقه الى القدس .

وسئل السيد بيغن : ولكن باية لغة ستتحدثان ؟

اجاب : اللغة المشتركة ستكون متوفرة بيننا الا وهي لغة السلام ، ولكن الوسيلة الى هذه اللغة لن تكون مشكلة . فقد نتحدث كل بلغته ، الرئيس السادات بالعربية وانا بالعبرية على ان نترجم اقوالنا بواسطة مترجم، او ربما نتحدث بالانجليزية : الرئيس السادات بلهجته العربية وانا بلهجتي العبرية !!

وردا على اسئلة اخرى قال السيد بيغن : يجب الا نبالغ في هذا الامر . ولكن على اي حال لا نعرف متى سنصل الى البلاد وكم من الوقت سيمكث وناهل ان يمكث عدة ايام .

تهاني رئيس الدولة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

● سفر الوفد الى مكة بادرة طيبة قد تؤدي الى تحسين العلاقات مع الدول العربية

● تجسيد للمبادئ الأصيلة لمصلحة المجموع لدى أبناء الطائفة الدرزية





القدس — من اميل خزعل — استقبل امس البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل في القدس رؤساء ووجهاء الطائفة الاسلامية في البلاد وقدم لهم التهاني بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك . وحضر الاحتفال الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد منير جراح مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية .

والقى رئيس الدولة كلمة اعرب فيها عن سروره لاستقبال الوجهاء المسلمين في البلاد وتقديم التهاني لهم بعيد الاضحى المبارك وقال ان لعيد الاضحى صلة باداء فريضة اساسية في الديانة الاسلامية ، الا وهي فريضة الحج الى مكة المكرمة . واضاف : يسرني ان اشاركم فرحتكم اذ انه لاول مرة

البقية على ص ٦ ع ٤

القدس — من اميل خزعل — استقبل ظهر امس البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل في القدس وجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان وجنوب لبنان . وقدم لهم التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك بحضور السيد اهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية ، وعضو الكنيست السيد امل نصر الدين والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد سلمان فلاح منسق الشؤون الدرزية في ديوان رئيس الوزراء والسيد زكي كمال مدير المحاكم الدرزية .

والقى البروفيسور كتسير كلمة اعرب فيها عن سروره لاستقبال الوجهاء الدروز وتقديم التهاني لهم بالعيد . وقال ان الطائفة الدرزية قطعت شوطا كبيرا في عملية دمجها في حياة الدولة

البقية على ص ٦ ع ٥

واشنطن تعلن عن استعدادها للمساعدة على تحقيق لقاء السادات - بيغن

نيويورك — الوكالات — قالت امس صحيفة « نيويورك تايمس » ان تفسير الاوساط الدبلوماسية في واشنطن للمقابلتين التلفزيونيتين مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس محمد انور السادات هو أن الرئيس السادات معني بمفاوضات منفردة مع اسرائيل •

وقالت الصحيفة ان تطورات الايام

البقية على ص ٦ ع ٢

هكذا امن الأصل



استعداد فنادق بالقدس لاستضافة السـادات

☐ في اعقاب اعلان الرئيس السادات عن استعداده لزيارة الكنيست في الوقت القريب ، سارع اصحاب اربعة فنادق ـ على الاقل ـ لابداء استعدادهم لاستضافته «مجانا» كل في فندقه .

وقد حذت حذو هذه الفنادق عدة مطاعم ومؤسسات اخرى في القدس. وقد اعلن صاحب احد هذه المطاعم انه سيكون له الفخـر لاستضافة الرئيس السادات ، وانه سيعد لـه « مادبة ملوكية » تتفق والمقام !!

دعوة لتنظيم مباراة بكرة القدم مع المنتخب المصري

☐ بعث عدد من انصار وهواة كرة القدم في القدس برقية الى وزير المعارف والثقافة السيد زيولون هامر، طلبوا فيها العمل على تنظيم مباراة ودية بين منتخب القدس ، ومنتخب القاهرة في كرة القدم .

وطلب الاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل ارسال دعوة رسمية الى المنتخب المصري ، لمرافقة الرئيس السادات اثناء زيارته للقدس ، وذلك املا في ان تحقق كرة القدم بين البلدين ما حققته « كرة الطاولة » من ارساء العلاقات الودية بين كل من امريكا والصين .

« متظاهر » يطالب بدعوة بقية الزعمـاء العـرب

☐ اما المنظر الذي لفت الانظار في القدس امس فهو منظر « متظاهـر » ـ ليس ككل المتظاهرين الذين نعرفهم ـ وقف وحيدا امام الكنيست رافعا لافتة تقول: « ادعوا كذلك الاسد والحسين وبقية الزعماء العرب الى القدس ».

وقد ذكر المتظاهر ويدعى : يهودا الوني ، انه جاء خصيصا من تل ابيب الى القدس ، وذلك « كي لا تخرج المبادرة القادمة لاحلال السلام في منطقتنا من دولة عربيـة وانما من القدس » .. « مظاهرة » خـيرة بلا شك !!

« نـدوة » في الجامعة حول الزيارة المتوقعـة

☐ عقدت على الساحة الخضراء للجامعة العبرية في القـدس أمس « ندوة » مصغرة شارك فيها عدد من الاساتذة وجمهور غفير من الطلبة .. وكان موضوع هذه « الندوة » زيارة السادات المتوقعة والنتائج التي قد تسفر عنها، واحتمالات المفاوضات بين مصر واسرائيل فقط ؟

طلبات لحل أمور معلقة مع مؤسسات مصرية

☐ ورد الى مقر الامم المتحدة في قصر المندوب السامي في القدس امس عدد من الطلبات للتوسط في مواضيع مختلفة بين مؤسسات مصرية وجهات مختلفة في المدينة .

وتضمنت هذه الطلبات طلبا من جماعة « نتوري ـ كرتا » المتدينة لدعوة الرئيس السادات لزيارتهم في حيهم « مئه شعريم » ، والتداول مع ممثليهم في برنامجهم لاحلال السلام في الشرق الاوسط ...!؟

يطالب باقامة معرض لنحـاتين مصريين

☐ بدا اصحاب اعمال مختلفة في القدس ، باشغال افكارهم وخيالاتهم، في اتجاه تنظيم علاقات تجاريـة مع اصحاب أعمال وتجار من القاهـرة ، فمثلا طلب صاحب معـرض للوحات والتحف الفنية تمكينه من الاتصـال بمعرض مماثل في القاهرة ، لاقامة معـرض ـ اثنـاء زيارة الرئيس السادات ـ لاعمال فنانين ونحـاتين مصريين ..!

مصنـع في القـدس يصنع أعـلاما مصرية

☐ بدا صاحب مصنـع لصنـع الاعلام في القدس بالاستعداد لانتـاج كميات كبيرة من الاعلام المصرية من الحجـم الكبير والصغير ، وذلك لاستعمالها في تزيين شوارع القدس، ومطار بن غوريون ، في حالة قيـام الرئيس المصري أنور السادات بزيارة اسرائيـل .

سواق يطلبون رفع العلم المصري على تكسيـاتهم

☐ اخذ اعلان الرئيس السادات عن عزمـه على زيارة القدس يترك اصداءه البالغة في الانسان العادي ، في الشارع ، في مكان العمـل ، وفي الباص . وقد أصبح هـذا الامـر « حديث الساعة » بين الناس الذين عبروا عن مشاعر الفرحـة والترحيب بالزيارة المرجوة .

ومن بين مظاهر التاثر والترحيب ، أن احد سائقي التكسي على خـط تل أبيب ـ القدس ، طلب من مدير المحطة احضار اعلام مصرية ، لـكي ترفرف مع الاعلام الاسرائيلية فـوق التكسيات المسافرة والعائدة الى ومن المدينة المقدسـة .

الرحلات الجوية المستأجرة
ساهمت في تطوير الحركة السياحيـة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس رؤساء اتحاد الفنادق في اسرائيـل في مؤتمر صحفـي عقدوه ان الرحلات الجويـة المستاجرة لاسرائيل قد اثبتت انها عاملا كبيرا في تطـوير السياحة الـى البلاد ، كمـا اتضح ان هـذه الرحـلات لا تأخذ مسافرين من الرحـلات المنتظمة الى اسرائيـل .

واشار السيد موشيه عمير، المدير العام لاتحاد الفنادق في اسرائيل الى ان الحركة السياحية قد ازدادت اكثر من الدول التي انطلقت منها رحـلات جوية مستاجره . فقد نشطت الحركة السياحية من الولايات المتحدة والمانيا الغربية ، ولكن هذا لا يكفي كما يقول السيد عمير، ويجب القيام برحـلات مستاجرة ايضا من بريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا والدنمارك وحتـى من اليابان وامريكا اللاتينية التي اخذت الحركة السياحية تنشط منها في الاونة الاخيرة .

وطالب السيد عمير الحكومة بالبحث من جديد في موضوع انتهاج سياسـة تمكن من قيام رحلات من معظـم دول العالم الى اسرائيل وخاصة مـن الدول التي لا تصلها طائرات شركـة « ال ـ عال » .

وقال ان الرحلات المستاجرة الى اسرائيل في الوقت الراهن مقلصة جدا وتقل كثيرا عن الرحلات المستاجـرة التي تنقل السياح من اوروبا الغربية وامريكا الشمالية الى عدة دول فـي اسيا وافريقيا . واشـار المتحدث الى انه وصل في الفترة الواقعة بين تشرين الثاني ١٩٧٦ وايار ١٩٧٧ ، ٢٠ الف سائح من غربي الولايات المتحدة اي بزيادة نسبتها ٥٥ بالمائة بالمقارنة مـع نفس الفترة من العام الماضي . وقال السيد عمير انه يتوقع ان يصل الى اسرائيل في رحلات مستاجرة خـلال عام ١٩٧٧ ، اكثر من ١٠٠ الـف سائح . وقد وصل من هؤلاء حتى الان ٨٢ الف سائح في رحلات مستاجرة .

انارة ساحات الحرم الابراهيمي الشريف

الخليل ـ لمراسلنا ـ تقوم بلديـة الخليل اعتبارا من صباح غد الخميس بانارة اسوار وساحات الحرم الابراهيمي الشريف بالمصابيح الكهربائية الملونـة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

زيادة رواتب مستخدمي بلديـة الخليـل

الخليل ـ لمراسلنا ـ قرر المجلس البلدي في الخليل احتساب ضريبـة الرخص ورسوم المعارف ورسـوم الصناعات بمبلغ ٣٠ ليرة اسرائيليـة لكل دينار اردني حتى ٣١-٣-٧٨ ، وذلك للمشاركة مع المواطنين لتحمـل الغلاء .

كما قرر المجلس البلدي زيادة رواتب موظفي البلدية وعمال الصيانة اعتبارا من ١-١-٧٧ ، وذلك للتعويض عن الغلاء الفاحش .

محاضرة في كفر قاسم حول أضرار المخدرات

تل ابيب ـ من نعيم زلخة ـ اضرار تعاطي السموم والمخدرات هو عنوان محاضرة تلقى في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في نادي الهستدروت في كفر قاسم .

وسيعرض في ختام المحاضرة شريـط سينمائي يظهر الاضرار التي تلحقهـا السموم في اجسام الذين يتعاطونهـا وتاثيرها على نفسيهم وحالتهـم الجسمانية .

يديـن : استعداد السـادات
يعتبر تحـولا ايجابيـا يستحـق التقدير

القدس ـ صرح امس البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء بانه ما زال غير مقتنع بان الدول العربية على استعداد لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل ، غير ان تصريـح الرئيس انور السادات حـول استعداده للقدوم الى القدس، يعتبر تحولا ايجابيا يستحـق التقدير والثناء ولكن مع ذلك يجب البقاء في اقصى حالات الحيطة والحذر .

وكان البروفيسور يدين يتحدث امام وفد لجنة الالتماسات في مجلس النواب في المانيا الغربية « البوندستاغ » الذي يزور البلاد حاليا كضيف على مراقـب الدولة والمسؤول عن شكاوي الجمهور الدكتور نبنصئيل .

واعرب البروفيسور يدين عن قلقه من بعض المظاهر النازية التي ظهرت في المانيا الغربية .

والقت السيدة ليزلوت بيرغر رئيسة الوفد كلمة طالبت فيها بزيادة تثقيف الشباب الالماني الغربي اكثر فاكثـر بالنسبة لنبذ المظاهر النازية واللاسامية وقالت ان الشبان الالمان الذين ولدوا بعد الحرب لم يعرفوا النازية غير انه اذا لم تجر لهؤلاء الشبان حملات توعية فانهم قد يلجاون الى الافكار الشوفينية « التعصب القومي » واللاسامية .

واضافت انه تقرر عقد المؤتمـر الدولي للمسئولين عن شكاوي الجمهور في القدس عام ١٩٨٠ .

الاعـداد لزيارة رئيس الوزراء لبريطانيـا

● غادر البلاد امس متوجها الى لندن السيد وان باثير مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام للاعداد للزيارة التي سيقوم بها السيد مناحيم بيغـن لبريطانيـا .

تسعيرة جـديدة للخدمات الهاتفية للخـارج

القدس ـ تدخل اليوم حيز التنفيذ التسعيرة الجديدة لخـدمات الهاتف والتلكس للخطوط الدولية . وبموجب التسعيرة الجـديدة فسيكون سعر المكالمة الهاتفية لمدة دقيقـة للولايات المتحدة ٥٤٫٧٢ ليرة بدلا مـن ٣٨٫١٦ ليرة بموجب التسعيرة الاعتياديـة ، و٤١٫٠٤ ليرة بدلا من ٢٨٫٥٦ لـيرة بموجب التسعيرة المخفضة في نهايـة الاسبـوع .

اما سعر المكالمة الهاتفية لمدة دقيقة لمعظم الدول الاوروبية فسيكون ٤٢٫٠٨ ليرة بدلا من ٣٠ ليرة بموجب التسعيرة الاعتيادية ، و٣٢٫٠٤ ليرة بدلا مـن ٢٢٫٥٠ ليرة بموجـب التسعيرة المخفضة في نهاية الاسبوع .

واعلن أمس الناطق بلسان وزارة الاتصـال ان التسعيرة الجـديدة للخدمات البريدية للخـارج والخدمات الداخلية لوزارة الاتصال ستدخـل حيز التنفيذ بعد حوالي اسبوعين .

تعطل مـولد كـبير للكهـرباء في نابلس

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ تعطل احد المولدات الكبيرة في محطـة كهرباء نابلس مما سيؤدي الى اضطرار البلدية قطع التيار الكهربائي عن بعض الاحياء ريثما يتم اصلاح الخلل الـذي من المنتظر ان يتم خلال اسبوع .

وقد طالب السيد بسام الشكعة من المواطنين التعاون مع البلدية والاقتصاد في صرف الكهرباء حتى تتمكن البلدية من تزويد الاحياء بالكهرباء دون انقطاع

● « بدوي في المدينة » ـ هكذا كان صاحبنا موسى سالم سلامة ، من عشيرة الجبلية القريبة من دير سنتا ـ كترينا في سيناء ، وذلك عندما دخل اول امس الى « عالم » مدينة تل ابيب ـ الغريب عليه بلا شك ـ لاول مرة في حياته .

وقصة صاحبنا طويلة بدات عندما عبثت يداه في احد ايام الاسبوع الماضي باستمارة سبورتوتو ، وبدأ بتعبئتهـا من حيث لا يدري ابدا لا اسماء الفرق الرياضية المشمولة في الاستمارة ولا قوة كل منهما ، ولكن الحظ كان من نصيبه، عندما اخذ منه مدير محطة « ايجد » في شرم الشيخ ـ حيث يعمل موسى فـي الخدمات المختلفة ـ وفحصها له في مطلع هذا الاسبوع . وقد كانت المفاجأة كبيرة جدا عندما تبين ان موسى اصاب حقا في تكهن نتائج جميع المباريات الثلاث عشرة التي جرت يوم السبت . وهنا لم يدر موسى ماذا يفعل ، غير ان مدير محطة « ايجد » في شرم الشيخ ، عرض عليه ان يسافر الى تل ابيب لاستيضاح قيمة الجائزة ، ولو ان حوالي ٣٠ شخصا قد فاز بها ايضا . وهكذا كان ان وصل الاثنان الى تل ابيب، ليصاب صاحبنا بالذهول والدهشة من هـذا « العالم » الذي لم تشاهده عينـاه ابدا ، وجال وصال بين المحـلات التجارية وشوارع المدينة التي تحيـر كيف يمكن الاستهداء الى الاماكن فيها ، فلولا مرافقه لما استطاع ان يتحرك قيد انملة فيها ـ هذا على الاقل ما صرح هو به . ولكن ذهوله اشتد عندما وقف امام السؤال الذي لا بد منه : ماذا سافعل بقيمة الجائزة وتقدر بحوالـي ٩٠ الف ليرة ؟ ! واحتار في امـره ايشتري ساعة رنانة ام سيارة جيب للتنقل بها بين مكان العمل والعشيرة حيث الزوجة والابن ، ابن الرابعة ؟ وبين هذا وذاك راى موسى انه مـن الافضل ايداع المبلغ في البنك فهـذه اسلم طريقة لحفظه وتوفيره مادام هناك عمل ومصدر للرزق .

وبينما هو في حيرة من امره حـل المساء في المدينة « العجيبة » ، ووقف موسى امام حيرة جديدة : اين سينام ؟ فعرض عليه ان ينام في احد الفنادق ولكنه رفض لاسباب لعله يحتفظ بها لنفسه ولكن هذه الحيرة سرعان مـا مضت عندما وجد له محل نوم عند والدي مرافقه . اما الامر الذي لا بد من ذكره هنا ، فهو ان موسى لا يهمه مبلغ الجائزة : ٩٠ الف ليرة او ٥٠ الف ليرة او بضعة الاف ولكن ما يهم انه بعث من نفذه تعالى .. وكما تقول الاية الكريمة : .. « وبما بكم من نعمة فمن الله » .

خطـة اجتماعية جريئة
شرط لنجاح السياسة الاقتصادية الجديدة

القـدس ـ صرح امس الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه في جلسة ادارة وزارته بان انتهـاج خطـة اجتماعية جريئـة هو شرط لنجـاح السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة ولصيانـة الاسس التي يرتكز عليهـا المجتمـع .

وقال ان مهمة العمل الاجتماعي في هذه الايام هي اعـادة القيم للانسان وتنمية روح الانتاج فيه . واشار الى أن الخدمات الاجتماعية يمكـن أن تسهم في بناء مجتمع انتاجي وعامـل ويجب تغيير المفهـوم الذي يظهـر الخدمات الاجتماعية على أنها مجـرد خدمات تقدم للمحتاجين فقط .

وحذر الدكتور كاتس من الاوهـام واشار الى ان الطاقات التي ستوضع تحت تصرف وزارته في السنة الماليـة المقبلة ستكون مقلصة، وسيتوجب على وزارته ضمان الاستفادة من الطاقات التي ستوضـع تحت تصرف وزارة العمل والرفاه وذلك عن طريق زيادة نجاعة الخدمات. واضاف انه سيعمل جادا لضمان ميزانية معقولة لوزارته وانه يؤمن بتأكيـد رئيس الوزراء السيد مناحم بيغن الذي اعلـن أن الحكومة لن تمس ببرامجها بالطبقـات الفقـيرة .

وقال الدكتور كاتس انه ستشـكل خلال الايام القادمة طواقم تابعـة لوزارة العمل والرفاه وستقوم بالتعاون مع اوساط خارجية ، بفحص طـرق دمج وزارة العمل في وزارة الرفـاه من الناحية التنظيمية . وسيعين قريبا مديرا عاما واحدا لقسم الوزارة .

وركز الدكتور كاتس على ضرورة زيادة الابحاث العلمية من اجل زيادة نجاعة العمل الاجتماعي .

القـواسمي ينـاشـد المسئولين الافـراج عـن مساجـين

الخليل ـ لمراسلنا ـ ارسل المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليـل برقية الى وزير الدفاع والحاكم العام للضفة الغربية وحاكم الخليل العسكري ناشدهم فيها الافراج عن مساجيـن بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

كما طلب المهندس القواسمي مـن حاكم الخليل السماح له ولاعضـاء المجلس البلدي بزيارة المساجين لتقديم الفواكه والحلويات لهم بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

ضرورة ايجاد توازن في السياسة الاقتصادية

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح امـس السيد دوب بن مئير ، سكرتير مجلس عمال تل ابيب ـ يافا بان دولـة اسرائيل لا يمكن ان تبنى وتقام علـى المبادرة الحرة في الاقتصاد فقط وانـه يجب عدم السير بالاقتصاد الاسرائيلي حسب نظرية العرض والطلب .

وقال انه يتوجب على جمهور العمال في البلاد ان يعمل من اجل ايجـاد توازن في السياسة الاقتصادية الجديدة وان على العمال الا يوافقوا علـى تخفيض مستوى معيشتهم من اجل ان تنفذ الحكومة سياستها الاقتصاديـة . وقال ان السياسة الجديدة تخفي من ورائها البطالة .

توصيـات حـول تأثير السيـاسـة الاقتصاديـة الجديـدة على فرع البنـاء

القدس ـ قدمت امس لجنة استشارية تابعـة لـوزارة الاسكان والبناء توصياتها الى السيد غدعون بات وزيـر الاسكان والاعمار حول تأثيـر السياسة الاقتصادية الجديـدة على فرع البناء في البلاد .

وجاء في هذه التوصيات انه يجـب زيادة المساعدات التي تقدم للضعفاء اقتصاديا وعدم تقديمها للاثرياء ، والغاء التمييز في الضريبة فيما يتعلق ببنـاء وحدات سكنية للايجار ، ووقـف المساعدات المالية التي تقدم لاصحـاب الدخل المرتفع وزيادة المساعدات فـي حقل البناء للمحتاجيـن والذيـن لا يستطيعون بناء مساكن او شرائها .

وشملت التوصيات ايضا اخـلاء احياء فقيرة من سكانها لغرض اعـادة بناء المساكن او ترميمها . وحـددت التوصيات السكانية التي تستحـق المساعدة من بين المواطنين والمجموعات التي لا تستحق ذلك في حقل البناء .

واوصت اللجنة بان تقدم البنـوك القروض السكنية بدلا من ان تقدمها دوائر حكومية ، اما مهمة هذه الدوائر فستنحصر في مساعدة المحتاجين في حقل البناء عن طريق ايجاد المساكن لهـم او ترميم منازلهم وغيرها . ويشمـل هؤلاء المحتاجون ، الازواج الشابـة والقادمين الجدد .

واوصت اللجنة كذلك بوقف جميـع المشاريع المتعلقة باقامة المساكـن المعدة للايجار بعد ان ثبت فشلها .

الشـكعة يهـنىء جامعـة النجـاح

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ قام السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بزيارة لجامعة النجاح واجتمع مع الدكتور كايد عبد الحق وقدم لـه التهاني باسم البلدية .

مشروع قانون لضمان حد أدنى للدخل

القدس ـ اعلن امس الدكتـور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفـاه انه سيعرض على مجلس الوزراء مشروع قانون لضمان ادنى حد من الدخل . واوضح ان البرامج الحالية لضمـان الدخل موزعة بين سلطات مختلفة هي: الشؤون الاجتماعية ، السلطـات المحلية ، مؤسسة التامين الوطنـي وغيرها .

وقال ان هذه السلطات المتوعية تعمل اليوم على انفراد بموجب قوانين وترتيبات مختلفة ، وهذا يسبب بعض التمييز فيما يتعلق بالحد الادنى مـن الدخل . واضاف ان الغرض من مشروع القانون هو العمل على مزيد من الدمج للبرامج الحالية التي تسعى لتوفير ادنى حد من المدخول ، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين مختلف طبقات الشعب.

ازدياد عدد طالبى العمـل من فنيى وهندسيى البنـاء

القدس ـ قـررت ادارة مصلحة التشغيل اغلاق بعض مكاتب التشغيل في اماكن مختلفة من البلاد نتيجة لتقليص ميزانيات الدولة . وستغلق اولا مكاتب التشغيل في المناطق التي تحسن فيها وضع التشغيل وتقلص عدد طالبي العمل فيها .

ومن بين المكاتب التي ستغلـق ، مكاتب التشغيل في كل من معلوت ، عتليت ، كاديما وتلموند . وسيتـم تنظيم امور طالبي العمل في المناطق التي ستغلق فيها مكاتب التشغيل بكل ما يتعلق بتوفير العمل او دفع تاميـن ضد البطالة .

كما سيتم وضع برامج تهدف الـى تقليص اهتمام مكاتب الاستخدام بشؤون المهندسين والفنيين . وقد ازداد مؤخرا عدد المهندسين والفنيين الذين اصبحوا بحاجة لمكاتب التشغيل . فقد تسجل خلال هذا العام حوالي ٤٠٠٠ طالب عمل من بين المهندسين والفنيين بما في ذلك المرضات . كما ازدادت نسبة العاطلين عن العمل من المهندسيـن والفنيين العاملين في قطاع البناء .

حـركة نشـطة في أسواق القطاع

غزة ـ من بسام الشوا ـ طـرأ تحسن كبير على الحركة التجارية في اسواق قطاع غزة بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك .

ومن جهة اخرى تبدا يوم الاحـد القادم عطلة العيد لموظفي الدوائـر الرسمية والاهلية وطلبة وطالبـات المدارس في القطاع ، وستنتهي يوم الجمعة الموافق ٢٥ من الشهر الجاري

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفـع أمس الجـدول العـام لاسعار الاسهـم بنسبة ٠٫٢٤ بالمائة ـ وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـام	+ ٠٫٢٤	٢٥١٫٧٦
امـوال وتامـين	ـ ٠٫٤٥	٢٥٢٫٥٤
منها : بنـوك تجارية	ـ ٠٫٧١	٢٢٥٫٠٣
بنـوك للرهنيات	+ ١٫١٤	٤٢٤٫٧٤
مؤسسات تمويل فرعية	ـ ١٫٤٣	٢٤٤٫٧٦
شركات استثمار	+ ٣٫٢٧	٢٨٢٫٨٣
صناعـة	+ ١٫٦٢	٢٠١٫٠٨
تجـارة وخدمات	+ ٢٫٦٨	٢٧٧٫٢٧
مقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ١٫٣٩	٢٥٤٫٠٨

(عـدا الحمضيـات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة امس على النحـو التالي :

	شراء	بيـع
الدينار الاردني	٤٥٫٨٠	٤٦٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٧٫٠٠	٢٧٫٤٠
دولار شيك	١٥٫١٥	١٥٫٢٠
دولار نقـدي	١٥٫١٠	١٥٫١٥
مارك المـاني	٦٫٦٧	٦٫٧٢
فرنك سويسري	٦٫٨٠	٦٫٨٥
فرنك فرنسي	٣٫٠٥	٣٫١٢

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ـ البيرة هاتف ٩٥٢٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

ندوتـان مـع مستثمرين بريطـانيين يرغبون في استثمار أموالهم في البلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد غدعون بات وزير الاسكان والاعمـار متوجها الى لندن في طريقه الى مانشستر لتمثيل الحكومة فـي حفل تدشين الفرع الجديد لبنك هبوعيلم هنـاك .

وصرح السيد بات بان الدعوة وجهت الى السيد سمحا ارليخ وزير المالية للاشتراك في حفل تدشين الفرع غير انه لم يتمكن من الاستجابة لها بسبب سفره الى باريس في نهاية هـذا الاسبوع . وقد طلب وزير المالية من السيد بات ان ينتهز وجوده في بريطانيا للمساهمة في الحملة الاعلامية الاسرائيلية التي ستنظم في نطاقها ندوتان اقتصاديتان بالتعاون مع مركز الاستثمارات البريطاني وستعقد الندوة الاولى في لندن والثانية في مانشستر . وسيشترك في الندوتين مستثمرون بريطانيون يرغبون في استثمار اموالهم في البلاد . وسيتغيب وزير الاسكان والاعمار عن البلاد لمدة ثلاثة ايام .

مفاوضات لتحديد سلم أجور للصحفيين العاملين في خدمة الدولة

القدس ـ عتيم ـ اعلنت امـس مؤسسة التحكيم المتفق عليه ان اتحاد محرري الصحف والمجلات سيشرع فورا باجراء مفاوضات مع ممثلـي وزارة المالية والهستدروت لتحديد سلم ملائم للاجور لمستخدمي الدولة المصنفيـن في تدريج الصحفيين ، من خلال الاهتمام بالدرجات وسائر مركبات الاجر بالنسبة للاكاديميين في الدوله وكذلك الاهتمام بسلم الاجور في سلطة الاذاعة .

والهدف من المفاوضات هـو منح الصحفيين العاملين في خدمة الدولـة اجرا يكون قريبا قدر الامكان من اجـر الصحفيين العاملين في سلطة الاذاعة . وقد منح الطرفان مهلة ٤٠ يوما لانهاء المفاوضات واذا لم يحسم الامـر فستبت مؤسسة التحكيم في ذلك .

أنظمة جديدة بالنسبة لمصروفات وسـائط النقـل التجارية

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان ادارة مدخولات الدولة انه اعتبارا من مطلع كانون الاول القادم ستدخل الى حيز التنفيذ انظمة تنص على ان واسطة النقل التجارية الصغيرة ستعتبر كذلك سيارة ركاب خصوصية ولن تعترف مصلحة ضريبة الدخل بمصروفاتها . واضاف انه اعتبارا من هذا التاريخ ستعترف ضريبة الدخل بمصروفات السيارة التجارية من طراز تندر التي تتصل غرفة السائق بهيكل السيارة .

ووفقا لهذه الانظمة سيزداد المبلغ الذي لا تعترف به ضريبة الدخل كمصروفات . فبالنسبة لسيارة التجاريه سيرتفع المبلغ الى ٨٫٥ الف ليرة وسيارة فاست ١٢٫٥ الف وشفرولايت ٢٢٫٥ الف ليرة . وقالت مصلحة ضريبة الدخل في ان الانظمة التي اقرتها لجنة المالية للكنيست ستحول دون استغلال السيارات الخصوصية الى تجارية لغرض الاستفادة من التخفيضات في ضريبة الدخل .

لجنـة معينة لادارة شؤون بلدية اشكلون

القدس ـ ابلغ امس السيد يعقوب سلمون ، رئيس اللجنة التي حققت في الاوضاع في بلدية اشكلون الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة بانه يجب حل المجلس البلدي بسبب عجزه عن القيام بواجبه تجاه السكان بعد الاحداث الاخيرة التي كان لبعض اعضاء المجلس البلدي علاقة بها . وسيجتمع الدكتور بورغ برئيس بلديـة اشكلون ويبلغه بهذه التوصية .

وذكر المتحدث بلسان وزارة الداخلية انه حسب القانون ، يتوجب على وزير الداخلية استشارة وزير العدل حـول تعيين لجنة معينة لادارة شؤون بلديـة اشكلون ، وقال ان هذه اللجنـة ستشكل خلال الايام القادمة .

انتصارات لامعة تحققها فرقنا العربية من الدرجة الثالثة – نتائج ايجابية لفرقنا

من الدرجة الرابعة – مجلس محلي شعب يقوم بدعم فريقه الرياضي

الرياضة

اعداد نعيم زلحة

نتائج مباريات الدرجة الرابعة

فوز بيتار عين ماهل ، الكبابير ، هكواح دالية ، الحقوق ، مكابي الطيرة هتصعير طمرا ، ابو الجيش والمزرعة وتعادل عين السهلة ، البعنة مكابي طرعان ، مكابي كشافة سخنين ، وتأجيل مباراة برطعة قلنسوة

انطلاق الفرق العربية من الدرجة الرابعة لاجراء مباريات الدوري العام في كرة القدم الاسبوع الثالث كانت نتائج المباريات التي حصلت عليها مشجعة .. ونأمل في نهاية الدوري أن ترتقي بعض من هذه الفرق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وفيما يلي وصف المباريات :

× × ×

عين السهلة – اليخيف

على ملعب كفر قرع .. اسفرت المباراة بين فريق عين السهلة واليخيف عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما . احرز ابو نايف ومنجد الهدفين لفريق عين السهلة وامتاز عبد الكريم كبها .

× × ×

بيتار طرعان – مجد الكروم

فاز فريق بيتار طرعان على فريق مكابي مجد الكروم بثلاث اصابات نظيفة ، احرزها فرح سمعان وانور ... وفخري صباح وامتاز احمد دحله وحامي المرمى احمد زرعيني ومحمود الهيجا .

× × ×

مكابي طرعان – البعنة

على ملعب البعنة .. اسفرت المباراة بين مكابي طرعان وهبوعيل البعنة عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

احرز سليم دحلة الهدفين لفريق مكابي طرعان وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة سمير سلامة .

× × ×

الحقوق – مكلحيم

على ملعب عرب الهزيل في مضارب ... بدو .. فاز فريق هبوعيل الحقوق على فريق مكلحيم بهدفين سجلهما مسعد ... وابراهيم نصار مقابل لاشيء . وامتاز حامي المرمى يونس .

× × ×

بئر ابو الجش – نين

على ملعب مجدل هعيمق .. فاز فريق بئر ابو الجش على فريق هبوعيل نين باربعة اهداف مقابل هدفين .

احرز الاهداف الاربعة مصطفى ابو ... جمال ، نبيل منصور ، عفو بدوي وعلي ... و احمد وامتاز جميع اعضاء الفريق .

× × ×

الطيرة – بيتار كني هتكفا

على ملعب كفار يونا .. تمكن فريق مكابي الطيرة من الفوز على فريق بيتار كني هتكفا بهدفين سجلهما باسل سلطان ونعيم منصور مقابل لاشيء وامتاز جميع اعضاء الفريق .

والجدير بالذكر أن الاستاذ نعيم ... يقوم بتدريب فريق مكابي الطيرة .

× × ×

هتصعير طمرا – بيتار كفر كنا

على ملعب كفر كنا .. فاز فريق هتصعير طمرا على فريق بيتار كفر كنا بهدفين مقابل هدف واحد .

احرز باسم عثمان وعلي العكاوي الهدفين لفريق طمرا وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة محمد وعلي .

× × ×

اور عقيبا – جت

على ملعب جلجولية .. فاز فريق بيتار اور عقيبا على فريق هبوعيل جت باربعة اهداف نظيفة .

× × ×

كفر مندا – بئر المكسور

على ملعب طرعان .. تمكن فريق هبوعيل كفر مندا من الفوز على فريق هبوعيل بئر المكسور بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

احرز الاهداف الثلاثة لفريق كفر مندا محمد جنداوي هدفين وحمد عرابيه الهدف الثالث .. وامتاز جميع اعضاء الفريق .

× × ×

كشافة سخنين – كابول

على ملعب سخنين .. اسفرت المباراة بين فريق مكابي كشافة سخنين وهبوعيل كابول عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

امتاز جميع اعضاء الفريقين وخاصة عادل ابو الهيجا ، محمد موسى ، منير غنطوس وحامي المرمى امين ابو الهيجا .

× × ×

برطعة – قلنسوة

تأجلت المباراة بين هبوعيل برطعة وهبوعيل قلنسوة .

× × ×

المزرعة – جولس

على ملعب المكر .. فاز فريق هبوعيل المزرعة على فريق هبوعيل جولس باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف .

احرز الاهداف صالح حجازي وامتاز ... عوض وراجي حجازي .

× × ×

هكواح دالية – شباب الحجيرات

على ملعب دالية الكرمل .. تمكن فريق هكواح دالية الكرمل من الفوز على فريق شباب الحجيرات باربعة اهداف مقابل هدف واحد .



صبحي بشناق
هداف دالية

× □ ×

احرز الاهداف الاربعة على التوالي حطوم حطوم في الدقيقة السادسة من ابتداء المباراة جهاد وهبه في الدقيقة العشرين ، ادوار حسون في الدقيقة الثلاثين وفي الدقيقة الاربعين . وامتاز جميع اعضاء الفريق

× × ×

الكبابير – بيت الحجيرات

– من جودت عوده – على ملعب الحجيرات .. فاز فريق هبوعيل شباب الكبابير على فريق بيتار الحجيرات بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

احرز الاهداف لفريق الكبابير ابراهيم عبد الهادي ، مناع وفؤاد وطاهر عبد الرحمن وامتاز جميع اعضاء الفريق .

× × ×

بيتار عين ماهل – العفولة

على ملعب العفولة .. فاز فريق بيتار عين ماهل على فريق شاؤول العفولة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد

احرز الاهداف الثلاثة رائف امين ، فخري عبد الرحمن ومحمد عارف وامتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم حامي المرمى عبد السلام .

مباراة دربي بين مكابي كفر كنا وهبوعيل كفر كنا

جرت مباراه دربي لاول مرة في كفر كنا بين فريقي مكابي كفر كنا – هبوعيل كفركنا حيث احتشد حوالي ٥ الاف شخص من كفر كنا والقرى المجاورة وقد قدم فريق مكابي كفر كنا الزهور لفريق هبوعيل . وابتدأت المباراة .

بدأ اللعب سريعا بضربات متقنه من هجوم مكابي كفر كنا صبحي ياسر ، فيصل وزكي . حتى الدقيقة العاشرة . حيث وجه خالد ابو العبد الذي عاد الى صفوف الفريق ضربة قوية لترتطم بالعارضة وترتد ويتلقاها صبحي حديد ويرسلها لتعانق الشباك محرزا الهدف الاول لصالح مكابي كفر كنا وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني حاول فريق هبوعيل كفر كنا معادلة النتيجة وحال دون ذلك الدفاع المتاز وحامي المرمى الذي كان نجم المباراه . ولتنتهي المباراة بفوز مكابي كفر كنا ١ : صفر .

وامتازت المباراة بالروح الرياضية من جانب الفريقين .

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

فوز ابو سنان ، شعب ، بيتار دالية ، جلجولية ، مكابي الفريديس هبوعيل الفريديس ، الطيرة ، عسفيا والمكر وتعادل معين دالية هتصعير دالية ، عين ماهل ، حليسة ، مكابي سخنين ، بيتار العمل وطرعان وتوقف مباراة شباب عكا مع تل حنان

نتائج مباريات الدوري العام في كرة القدم بالنسبة للفرق العربية من الدرجة الثالثة كانت مشجعة حيث أن اكثرية الفرق العربية حازت على نتائج تعادل او فوز وحصلت على النقاط اضافتها الى رصيدها وهي تتطلع الى الامام والاستمرار في مباريات الدوري والحصول على نتائج ايجابية ومشجعة .

وفيما يلي وصف المباريات :

× ● ×

الطيرة – ابن يهودا

فاز فريق هبوعيل الطيرة اداريا على فريق ابن يهودا بهدفين مقابل لا شيء .

× ● ×

١٣ أصابة لمكابي الفريديس في مرمى العفولة

من احمد شكري – على ملعب الفريديس .. تمكن فريق مكابي الفريديس من احراز الرقم القياسي في تسجيل الاهداف .. اذ سجل ١٣ اصابة في مرمى بيتار العفولة مقابل هدفين .

اشترك في تسجيل سلسلة الاهداف: محسن عبد الحسن وعاطف هلال كل منها اربعة اهداف ونبيل داوود هدفين وجودات داوود وعيسى داوود ومروان داوود كل منهم هدف واحد .

وامتاز جميع اعضاء الفريق .

× ● ×

كشافة حيفا – تعناخيم

على ملعب تعناخيم .. تاجلت المباراة بين فريقي مكابي كشافة حيفا وهبوعيل تعناخيم وذلك لعدم حضور حكم المباراة

× ● ×

طرعان – صفد

على ملعب طرعان .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل طرعان ومكابي صفد عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

× ● ×

المكر – رخسيم

على ملعب المكر .. انتهى الشوط الاول بين فريقي هبوعيل المكر ورخسيم عن اصابة لفريق رخسيم .. ولكن في الشوط الثاني استطاع فريق هبوعيل المكر المباراة لصالحه بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

احرز الاهداف لفريق المكر جلال اسدي ثلاثة اهداف وعبد رشيد وشاكر صقر كل منهما هدف واحد .

امتاز جلال اسدي ، عبد خيرومدرب الفريق بيسح بيلغ .

هذا وقد احتفل اعضاء وادارة وانصار فريق المكر بمناسبة خطوبة اللاعب عبد خير .. وننتهز هذه الفرصة لنقدم اخلص التهاني والتبريكات للاخ عبد خير بمناسبة الخطوبة والف مبروك .

× □ ×

هبوعيل الفريديس – بيتار دوف

على ملعب دوف نتانيا .. انتهى الشوط الاول لصالح فريق هبوعيل الفريديس بهدف سجله اديب حصريه مقابل لا شيء لفريق بيتار دوف نتانيا .

وفي الشوط الثاني . احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح هبوعيل الفريديس حولها خليل حسينيه الى اصابة .

وفي الدقيقة الـ ٨٥ احرز امين حسن عبد الهادي اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل الفريديس بثلاثة اهداف نظيفة .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة رسمي حواشي ، عبد الله خليل ، وحامي المرمى رمزي شحاده .

هذا ويقوم بتدريب فريق هبوعيل الفريديس رسمي حصرية لاعب مكابي الفريديس سابقا .

× □ ×

مباراة وحفلة افتتاح ملعب عسفيا

على ملعب عسفيا .. وبمناسبة افتتاح الملعب في عسفيا جرت مباراة .. طبعا .. دوري بين فريقي هبوعيل عسفيا وبيتار بنيامينا .

بدات المباراة سريعة من جانب خط هجوم عسفيا حيث انتهى الشوط الاول بهدف وحيد لصالح عسفيا سجله ابو ابراهيم .

وفي الشوط الثاني .. احرز فريق بنيامينا هدف التعادل على اثر ضربة جزاء ١١م .

وهنا حاول فريق عسفيا كسب المباراة .. وفعلا احرز نبيل روحانا الهدف الثاني وتبعه سعيد طربيه محرزا هدفين وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل عسفيا باربعة اهداف مقابل هدفين .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة مسعود وجميل منصور .

× □ ×

بيتار دالية – عتليت

على ملعب دالية الكرمل .. التقى فريق بيتار دالية الكرمل مع فريق هبوعيل عتليت .. وبحضور حوالي اربعة الاف شخص بدأت المباراة سجالا بين الفريقين الا انه في الدقيقة السابعة يتلقى خضر مرسات الكرة ويمررها الى ابو نسيب اندي حولها الى مرمى عتليت مسجلا الهدف الاول لصالح فريق بيتار دالية الكرمل .

وفي الشوط الثاني .. وبعد مرور خمس دقائق احرز لاعب عتليت هدف التعادل .

وهنا حاول فريق بيتار دالية الكرمل كسب المباراة وقام بهجمات مكثفة .. في الدقيقة الستين يعود ابو نسيب هداف بيتار دالية الكرمل يسجل هدف النصر في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق بيتار دالية الكرمل بهدفين مقابل هدف واحد .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم مجدي حسيسي ، امجد نصرالدين ابو نسيب ، وحامي المرمى خليل .

والجدير بالذكر ان اعضاء وادارة وانصار فريق بيتار دالية الكرمل قد احتفلوا بخطوبة اللاعب جمال نصر الدين .

ننتهز هذه الفرصة لنقدم اخلص التهاني والتبريكات للاخ جمال بمناسبة الخطوبة .

× □ ×

جلجولية – عميدار

من علي عبد الله سعيد – على ملعب بيتار نتانيا .. فاز فريق هبوعيل جلجولية على فريق مكابي عميدار نتانيا بهدف وحيد سجله نادر عوده في الدقيقة الستين مقابل لا شيء .

وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء ..

□ ● □

معين دالية – بيتار الناصرة

على ملعب الناصرة .. كان لقاء هبوعيل معين دالية الكرمل مع بيتار العمل الناصرة حيث انتهى الشوط الاول بهدف واحد لكل منهما .

احرز معروف زعاتره هدف بيتار العمل الناصرة ورامي ناطور سجل لفريق معين دالية الكرمل .

وفي الشوط الثاني احرز صبحي بشناق الهدف الثاني لفريق معين دالية الكرمل وتبعه عادل مشيلح مسجلا الهدف الثالث . الا ان فريق بيتار العمل الناصرة حاول انهاء المباراة بالتعادل وفعلا احرز هداف الفريق معروف زعاتره هدفين وانتهت المباراة بثلاثة اهداف لكل منهما .

امتاز جميع اعضاء الفريقين وخاصة تيسير هواري ومعروف زعاتره من بيتار العمل الناصرة وصبحي بشناق وعادل من فريق معين دالية الكرمل .

□ ● □

عكا – ابناء شفا عمرو

على ملعب عكا .. فاز فريق مكابي عكا على فريق ابناء شفا عمرو بسبعة اهداف مقابل هدف واحد احرزه نسيم جروسي لفريق ابناء شفا عمرو .

× □ ×

صفون تل ابيب – شباب اللد

على ملعب اللد .. فاز فريق صفون تل ابيب على فريق شباب اللد بهدفين مقابل هدف واحد احرزه صبحي زبيده .

× □ ×

شباب عكا – تل حنان

من سهيل شعبان – على ملعب تل حنان .. تبارى فريق شباب عكا مع فريق مكابي تل حنان في الدقيقة العاشرة من ابتداء المباراة احرز لاعب تل حنان اصابة . الا أن خليل عثمان احرز هدف التعادل .

وفي الشوط الثاني .. وفي الدقيقة السبعين يوسف عوض اللاعب الناشيء يحرز الهدف الثاني لشباب عكا .

وفي الدقيقة الثمانين احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لفريق شباب عكا مما ادى بفريق تل حنان الاعتراض على قرار الحكم مما ادى الى وقف اللعب .

وسيبت الاتحاد العام في مصير هذه المباراة .

× □ ×

باقة الغربية – يكنعام

من شاكر بواسي – على ملعب جلجولية .. تبارى فريق باقة الغربية مع هبوعيل يكنعام .. في الدقيقة الثالثة من ابتداء المباراة يرفع محمد فانق الكرة فيتلقاها اللاعب الناشيء جواد انيس محرزا اصابة لهبوعيل باقة الغربية الا ان لاعب يكنعام احرز هدف التعادل .

وفي الدقيقة الاربعين تمريرة من محمود شوملي وجواد انيس احرز جواد اصابة التعادل .

وفي الشوط الثاني بقيت المباراة متعادلة الى الدقيقة الـ ٨٨ عندما احرز يكنعام هدفين وانتهاء المباراة لصالحه باربعة اهداف مقابل هدفين .

هذا واحتفل اعضاء ادارة وانصار فريق هبوعيل باقة الغربية بمناسبة زفاف اللاعب صبحي شايب .

وننتهز هذه الفرصة لنقدم اخلص التهاني والتبريكات بمناسبة زواج الاخ صبحي .. والف مبروك .

× □ ×

حليسه – عين ماهل

على ملعب حليسه .. اسفرت المباراة بين فريق هبوعيل عين ماهل وهبوعيل حليسه عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز هدف عين ماهل احمد محمد عبد الرحيم .

واحرز هدف حليسه اسامه حلواني .

وامتاز من فريق عين ماهل حمزة سالم ومن فريق حليسه ، اسامه حلواني وصلاح المصري .

× □ ×

شعب – شباب طمرا

على ملعب طمرا .. فاز فريق هبوعيل شعب مع فريق شباب طمرا بهدفين مقابل هدف واحد .

احرز جمال حسين وغانب الهدفين لفريق شعب .

واحرز هدف طمرا غازي ابو الهيجا .

امتاز من فريق شعب قاسم رشيد ومحمد .

× □ ×

مكابي سخنين – بن عمي

على ملعب بن عمي .. التقى فريق مكابي سخنين مع فريق مكابي بن عمي ففي الدقيقة الخامسة وعلى اثر وقوع خطأ في دفاع سخنين احرز فريق بن عمي اصابة .. وفي الدقيقة الـ ٧٥ تمريرة بن الثلاثي كايد ابو صالح ، كمال صبح وخليل بشير احرز خليل هدف التعادل .

وفي الشوط الثاني . وفي الدقيقة الستين سجل هجوم بن عمي الاصابة الثانية الا ان خليل بشير تمكن من احراز هدف التعادل وانتهت المباراة بهدفين لكل من الفريقين .

× □ ×

هتصعير دالية – صور شالوم

على ملعب دالية الكرمل .. اسفرت المباراة بين هتصعير دالية الكرمل وفريق صور شالوم عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز حسني شيلح هدف هتصعير دالية الكرمل .

× □ ×

ابو سنان – بيتار يافا

من نجيب صعب – على ملعب كريات اليعزر بحيفا .. التقى فريق هبوعيل ابو سنان مع فريق بيتار حيفا .. بدات المباراة حماسية من جانب الفريقين وانتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني .. وفي الدقيقة الـ ٢٧ تمريرة بين الثنائي عاد جابر وعدنان خوري احرز عدنان هدف النصر في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق هبوعيل ابو سنان باصابة واحدة مقابل لا شيء .

وامتاز جميع اعضاء الفريق .

فريق هبوعيل باقة الغربية من فرق الدرجة الثالثة

نجيب صعب يقول :

أن فريق هبوعيل ابو سنان يتطلع الى القمة والانتقال الى مستوى فرق الدرجة الثانية فيما لو حالفه الحظ ..

عزام منير شاعر ... فريق معين دالية الكرمل كان رائعا في الدورة الماضية وتألق في الدورة الحالية ايضا

رياضية من الضفة

فوز نابلسي الشموع بكأس محلات يونس للرياضة

نابلس – من رايق الملاح – اقيمت على ملاعب المدرسة الصلاحية بطولة للناشئين بكرة القدم اشتركت فيها اربعة فرق هي النصر والشموع والسويس وعزموط . وقد جرت اللقاءات بينهم على طريقة دوري من مرة واحدة ، وقد اسفرت البطولة عن فوز فريق الشموع بكأس وبالميداليات الذهبية المقدمة من محلات يونس للرياضة حيث حصل على اربعة نقاط وفاز فريق النصر الرياضي على الميداليات الفضية .

× ● ×

الاتحاد الرياضي ونقابات نابلس بكرة السلة

نابلس – من عباس الشخشير – على ملعب المدرسة الصلاحية تقابل مساء يوم الخميس الماضي في لقاء ودي بكرة السلة فريقا نادي الاتحاد الرياضي النابلسي ونقابات عمال نابلس حيث قدم الفريقان عرضا كرويا رائعا وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق الاتحاد الرياضي بـ ٦٣ نقطة مقابل ٤٣ .

وقد لعب نقابات نابلس احسن خلال الشوط الثاني حيث كان ندا قويا امام الاتحاد الذي كان متفوقا بعدد تسجيل الاصابات في الشوط الاول بـ ٢٧ نقطة مقابل ١٧ حكم المباراة مصطفى التسبحة ومحمد سعيد جبر . برز من الاتحاد ... وبلال طبيله وبرز من النقابات البشتاوي خالد الاسطه .

× ● ×

الاتحاد النابلسي يفوز على جامعة بير زيت بكرة السلة

نابلس – من عباس الشخشير – شهدت ملاعب جامعة بير زيت مباراة قمة ... كرة السلة بين فريقي نادي الاتحاد الرياضي النابلسي وجامعة بير زيت حيث قدم الفريقان عرضا ... طيلة الشوطين وقد جرت في ... المباراة ... الجديد حيث ... العرض الجميل ... وقد ظهر لاعبو فريق الجامعة بمستوى رفيع وكانوا ندا قويا امام الاتحاد الذي ظهر بمستوى ممتاز ... وانتهت المباراة ... فريق الاتحاد الرياضي بـ ... ٧١ ... مقابل ٦٨ نقطة حكم المباراة كمال ... باكير . برز من الاتحاد ... طبيله ... .

المجلس المحلي في شعب يخصص ميزانية ٣٥ الف ليرة لتنشيط الحركة الرياضية ويبادر بأنشاء الغرف والحمامات ويتطلع لبناء مدرج

المجلس المحلي في شعب برئاسة الاخ عفو رشيد فاعور واعضاء المجلس المحلي يقومون بتدعيم فريقهم الرياضي هبوعيل شعب وتطوير الحركة الرياضية في قريتهم وخلق جيل من الشباب يتمتع بالصحة والنشاط والعقل السليم .

ان مبادرة المجلس المحلي في شعب بمد يد العون لشباب القرية الرياضي يتشكر عليها .. لقد قلناها خلال السنوات الماضية ان بدون دعم المجالس المحلية لفرقها لا يمكن أن تتقدم الفرق الرياضية .. وها هي قرية شعب بقيادة رئيسها الاخ عفو بادرة ليس فقط في وضع ميزانية ثابتة للفريق وانما نقوم ببناء الغرف وفي المستقبل تحويل الملعب الى مدرج .. فتحية باسمي وباسم الاف من هواة الرياضة نرفعها لرئيس المجلس والاعضاء ونقول لابناء شعب .. مبروك .

وقد تلقيت رسالة من الاخ عيسى احمد حجاج يقول فيها :

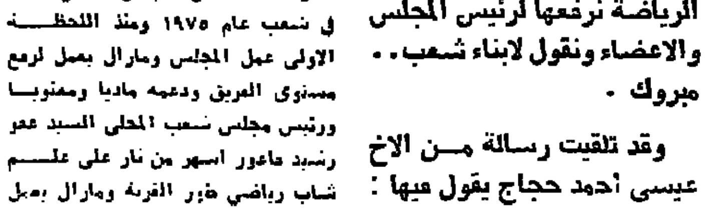
لقد تأسس في قرية شعب فريق هبوعيل الرياضي قبل ٧ سنوات ولعب ضمن الدوري العام في نطاق فرق الدرجة الرابعة وبعد جهود متواصلة صعد الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة


عيسى احمد حجاج
سكرتير فريق هبوعيل شعب

× ● ×

في منطقة همرانس . لقد قاد الفريق عدة ادارات وجميعها عملت المستحيل في سبيل تقدم الفريق .

وعندما تأسس المجلس المحلي الاول في شعب عام ١٩٧٥ ومنذ اللحظة الاولى عمل المجلس ومازال يعمل لرفع مستوى الفريق ودعمه ماديا ومعنويا ورئيس مجلس شعب المحلي السيد عفو رشيد فاعور اشهر من نار على علم شاب رياضي طور القرية ومازال يعمل لتطويرها وصمم ... تطوير ورفع مستوى فريق هبوعيل شعب الى اعلى المستويات وخصص ميزانية محترمة



بمبلغ ٣٥ الف ليرة لشراء ملابس ... رياضية ... ومصاريف التدريب ... المدرب العربي

ومن ابرز المساعدات التي قدمها المجلس المحلي ... غرف رياضية ... استقبال وراحة ومخزن وغرفة للحكام وكذلك ... وما زالت ... في طور البناء وفي المراحل الاخيرة وعلم انها ستكلف ... الف ليرة ... المجلس ... وضمن الخطة ... للمجلس اقامة مدرج من الجهة الجنوبية للملعب ... ١٥٠ الف ليرة وترميم السياج وتعبير ... المرمى ... ايصال المياه الى الملعب وتجهيزه وزراعته بالعشب الاخضر . ومن هنا لاحظ ان مجلسنا كان المبادر الاول لاحتضان فريق هبوعيل بحيث ان الفريق ... وعلى ... المجلس المحلي بشجرة الزيتون للسلام الجامع بالامان ... هذا شعارنا وشعار مجلسنا .

وكلمة اخيرة باسمي ... اعضاء فريق هبوعيل شعب ... الى السيد رئيس المجلس المحلي والاعضاء المحترمين على هذه المساعدات والى المزيد . والى الامام .

ايف سان لوران يكتب عن ماريا كالاس



مصمم الازياء الباريسي الشهير ايف سان لوران ـ ٤١ سنة ـ كشف عن موهبة في الكتابة لا تقل عن موهبة اختيار اجمل التصاميم للحسناوات ..

وتقول مجلة « تايم » الاميركية ان ايف عندما لا يعمل في التصميم ينكب على الكتابة .. وان احدث كتاباته هي عن مطربة الاوبرا التي توفيت اخيرا ماريا كالاس .

ومما كتبه عن المطربة : لقد كانت خالدة بين الخالدين ، امبراطورة ، ملكة ، الهة ، ساحرة بارعة .. وفوق كل هذا الهيــــة !

ولم يحدد ايف موعد نشر كتابه لانذلك يرتبط باعماله ..

ماريا كالاس .. الاسطورة الزاهية

قصة زاهيـــة البدايـــة كاقاصيص هانز كريستيـــان اندرسون ، قاتمـــة النهايـــة كتراجيديات سوفوكليس . . تلك كانت قصة ماريا كالاس ، اشهر مغنيات الاوبرا حديثا . .

كانت بدينة ، حولاء العينين ، قصيرة النظر . . ثم جـــاءت معجزة الحب فـــرق عودها ، واستوى انسانها ، وقـــوي ابصارها . .

وبعد عشر سنوات فقـــط ، ضعف صوتها ، وفقدت كـــل من احبت ، ودب الوهن فـــي الجسـد .

ثم انطفأ في الصباح قنديـــل كان وهاجا من قناديل الفن !

هناك اعوام خريفها اطول مـــن ربيعها .. بردها اقسى من دفئها . . عام ١٩٧٧ هو بلا شك من بينهـــا . هبات العدم فيه كانت للاسف عديـــدة شرقا وغربا . فـــي القاهـــرة كـــان المسلسل الاسود . فقدت السينمـــا المنتج المشهود له بالدينامكية مـــن الجميع ، وان اختلفت في شخصـــه الاراء رمسيس نجيب ، الذي بدأ مجرد كومبارس في افلام اسيا ، ثم اصبـــح اسطونا في دنيا الانتـــاج . وبعـــده باسابيع ، رحل عن دنيانا اشهـــر ماكيير سابق ، واخف المخرجين ظـــلا وحركة حلمي رفلة . وكان حمامة سلام في الوسط ، وجزيرة أمان وســـط الاصدقاء . ثم كانت الخسارة التي لا تعوض .. سقط عن عرش الغناء اشد البلابل صداها ، واحلاها شدوا . . مات عبد الحليم حافظ .

وهوليوود ايضا فقدت «عبـــد الحليمها» .. فقد مات الفيس بريسلي قبل اسابيع ، عن ٤٢ سنة ، وعشرة اضعافها من الملايين ..

وبالامس رحلت ماريا كالاس ، أو «لا» كالاس ، والحرف هنا للدلالة على انها الاكبر والاشهر ، ماتت فـــي بيتها ، وحيدة ، ووراء ستائر مسدلة ، حتى كاد الخبر يصبح تكهنا ، لان الهيئة التي اذاعته ، كانت شركة الاسطوانات التي سجلت لها اعمالها .

منذ عهد كاروزو الملقب بالعظيـــم ، وشاليابين ، لم يعرف الغناء الاوبرالي أسما له وزن ومقدرة وقيمـــة ماريـــا كالاس .. بدايتها كانت عام ١٩٤٧ ، يوم اسندت اليها بطولة «الجيوكوندا» الاوبرا التي تحمل اسم لوحة ليوناردو دافنشي ، ثم توالي صعودها درجـــات المجد والشهرة بثبات وسرعة ، حتـــى استقرت على القمة .. ولكن صعـــود ماريا للقمة ، كان صنوا لصعود المرء الجبل .. لابد من عودة بعده للسفح .

وهذا ما حدث لها للاسف الشديد ، وربما قبل موعده .

الصوت الحلو خس

في نهاية عام ١٩٧٢ بدأ صوتهاالقوي «يخس» كما يقولون بلغة الموسيقـى ، كان بعض حباله تقطعت ، او وهنت ، او فقدت مرونتها الاصلية ، وسجـــل العام التالي هبوطا كبيرا من اسهمها كمطربة اوبرالية ، ولكنه لم يضــــع الامجاد السابقة ، لـــم ينس الناس «ميديا» و «انابولينا» و «ليدي ماكبث» وغيرها من الروائع ، التي صـــدحت بنغماتها ككروان في حنين الى الاليف .

فقد الذهب في حنجرتها بعضرنينه .. ولكنه ابدا لم يفقد قيمته .

ولكن من هي ماريا كالاس هذه ؟

الجواب البسيط والاقرب :

ـ ابنة غير مرغوب فيها .

والاولاد غير المرغوب فيهم اما أن يصلوا الى القمة ، وأما أن يهووا الى حضيض .

وكانت القمة من نصيبها .

اسمها بالكامل ماريا انا سيسيليـــا صوفيا كالوجيرو بولس . أمـــا تاريخ ميلادها ، المصاحب لهـــذا الاســـم الطويل ، فهو ليس كاملا . اذ هـــي من مواليد ديسمبر ١٩٢٣ ، ولكـــن لا احد يدري هل رأت النـــور فـــي اليوم الاول ، أو الثاني ، أو الثالـــث أو العاشر منه .. اليـــوم غيـــر محدد بالضبط ، لان والدهـــا ، لم يكن يريد ابنة .. كان أمله الكبير أن تنجب لـــه زوجته افانجيليا ابنـــا اخر ، يعوضـــه بازيل ، الطفل الذي قتله التيفـــود ، ذلك الوباء الذي سرى في بعض مـــدن اليونان مسرى النار في الهشيم ، وكان من اسباب هجرة البعض الى اميركا .

بداية البريق الكبير

عمل الاب في الارض الجديدة ، فـــي وطن الرحيل ، بائعا متجولا ، وكـــان طبيعيا أن تجيء طريقه وعرة ، كثيـــرة الصخور ، مما اضطر الاسرة الى أن تعيش ضمن حدود ضيقة .. وجاهدت الام افانجيليا ، كي تحول كل قرش في الدخل المحدود ، الى وجـــه انفـــاق ضروري . عدا بندا واحدا لم تحـــاول التقتير فيه ، هو تلـــك القــــروش المعدودة ، التي كانت تدفعهـــا الام ، من وراء الاب نفسه ، الـــى مدرس طيب كان يعلم ابنتها ماريـــا ، واختها التي تصغرها جاكي ، اصول العـــزف على البيانو .

ومع العزف ، بدأ صوت مـــاريـــا يصاحب الانغام ..

واكتشف الجميع ، أن الابنــــة الكبرى صاحبة صـــوت يطرب لـــه القلب ذاته قبل الاذن .. وعـــــام ١٩٣٤ ، كانت خطوة ماريا الاولى مـــن الغرف المغلقة ، الى اذان الناس . . فقد جاهدت حتـــى تغلبت علي خجلها ، وتقدمت لمسابقة لاختيار اصوات جديدة ، كان رئيس لجنتها الموسيقار جـــاك بنـــي . .

ونجحت ماريا . جاء ترتيبها الثانية .

وكانت تلك بداية طيبة .

وتشجعت الام على الاخذ بيد ابنتها الى مشوار اطول .. رأت أن تلحقها بمعهد الموسيقى ، ولكن المعهد كـــاد يرد لها اوراقها ، لو لم تســـارع الام الى سحبه ، واضافة سنتين الـــى عمر ماريا ..

وهكذا التحقت ماريا بالمعهد ، نتيجة لعملية تزوير ارتكبتها الام بحســـن نيـــة .

وتتلمذت ماريا على السوبرانـــو الشهير اتيتكون اتينون . وفي عـــام ١٩٤٠ ، قدمت ماريا في بـــاريس اول اعمالها الفنية ، وكان الاشتراك فـــي اوبرا «بوكاشيو» التي ادت فيهـــا دور بياتريس .

ومن قرنهـــا استبد بها الحنين الـــى الوطن الاصلي ، الى اليونان ،فانضمت الى فرقة الاوبرا القومية اليونانية . . وانطلق صوتها صداحا في ظـــلال البارتينون !

امضت ماريا سنوات الحرب العالمية الاولى على ارض وطنها الام . وبعـــد أن انتهى السعير الذي اقض مضجـــع العالم كله سنوات وسنوات ، ابـــرق اليها ابوها يقول : لا تنس انك اميركية عودي ايضا . واستجابت الابنة التي طال غيابها لغية ابيها ، ولملمتاوراقها وجمعت ملابسها ، ثم طارت عائدة الى ارض المهجر .

ومن اميركا ، تحولت الـــى شمس مضيئة ، ابتعتها تميد الى كل مكان ..

في عام ١٩٤٧ ، استدعوها للعمـــل في ايطاليا ، وقفت على مسرح «ارينـــا دي فيرونا» لتقدم على خشبتــــــه «الجوكوندا» ، وكان من عادتها ، بعد أن ينتهي عملها ، أن تتوجه الى مطعم صغير اسمه «بيتزا برا» لتتناولطعامها وحيدة .. وذات ليلة كان هناك من بدد وحدتها ، فقد تقدم منها رجل في الحلقة الخامسة ، وبثها اعجابه الشديد بفنها ، ثم استأذن في الجلوس اليها ..

وكانت اللحظة ، مولدة حب بالنسبة لرجل الصناعة الكبير جيان باتستـــا منجيني .. لقد بدأ تعلقه بصوت ماريا كالاس ، التي اختارت لقبها الفني مـــن حروف مسرح «سكالا دي ميلان» ، ثـــم تعلق بها شخصيا ، وهنا جند كـــل ثروته ، وكل قدراته في «اعادة تقديم» ماريا .. جند لها مجموعة من امهـــر الاطباء المتخصصين في معالجة الغدد ، والتخليص من الوزن الزائد .واحاطها بجيش من مصففي الشعر ومصممـــي الملابس ، ولم يكتف بهذا بل عهد بهـــا الى واحد من اساتذة الفن الكبار ، هو المايسترو توليو سيرافين . الذيعلمها كيف تبرز اهم مكامن صوتها الساحر ..

لقد اصبحت ماريا واحدة جديـــدة ، انسانة رشيقة ، انيقة ، تغني وفقـــا للاصول .. انسانة ، كما قالت هـــي ذات مرة . اعاد صنعها منجيني !

ولم يكتف العاشق ، الذي اصبـــح الزوج ، بهذا ، بل عهد الى المخـــرج الايطالي لوكينو فيسكونتي بمهمةتدريبها دراميا .. وكان فيسكونتي هو بطـــل الحب الاول الحقيقي في حياة ماريا ، ولكنها قصة لم تخرج ابدا الـــــى العلنية .

وقد واتت ماريا الفرصة الفنيـــة الكبرى ، عندما مرضت بطلة اوبـــرا «البوريتان» المطربة القديرة تيبالدي ، وسارع توليو سيرافين ، يدفع بيـــد ماريا لتقوم بالدور ..

وكرسها الدور بطلة سوبرانـــو . واستمرت الحرب بينها وبين تيبالدي ، منافستها الاولى ، ولكن ماريا تغلبت ، لانها اضافت الى الفن حده الطبيـــع ، تلك الحدة التي دفعتها الى اتخـــاذ مواقف اتسم بعضها بالقسوة ، ومنها امتناعها عن تكملة الغناء في اوبـــرا «نورما» بعد الفصل الاول ، لانه حدث ما ضايقها على المسرح ، بالرغم من أن الرئيس جرونشي كان بين الحاضرين .

عام ١٩٥٩ كان عام الحسم . العام الكبير في حياة «الدنيا» ، وهو لقب لا تحمله الا كبريات النجوم .. في بدايـــة صيف العام المذكور ، رسا يخـــت المياردير الشهير ارستوت اوناسيسفي القناة الكبرى لمدينة البندقية .. كـــان الموسم الفني على وشك الابتداء ، لذا كان طبيعيا أن يدعي الميارديير وزوجته تينا ، الى الحفل الراقص الذي اعتادت اقامته الكونتيسة كاستلباركو ، ايذانا ببدء موسم الفن .. ووصلت تينا ، زوجة الميارديير وكانها امبراطورة ، فقد كـــان ثوبها محلى باللآليء الحقيقية ، وشعرها يكاد يختفي وراء تاج من الذهب والماس .. ورغم جمالها ، وبريق مجوهراتها ، لم تبن الى جوار ماريا كالاس ، ضيفة الشرف في الحفل ، ولاحظت تينا ، بعين المرأة الخبيرة ، التي الفت تصـــرفات اري ـــ وهو اختصاراريستوت ـــيخالس ماريا النظر .

بعددا دعيت ماريا وزوجها الىرحلة على ظهر «كريستينا» ، يخت المياديـــر الشهير .. وترددت ماريا في قبـــول الدعوة فهي لا تعرف اغلب المدعوين ، ولا تكاد تعرف اغلب المدعوين ، ولاتكاد تعرف الداعي نفسه ، ولكنها في النهاية طلبت الى حائكة ثيابها الخاصة بيكـــي بوبير أن تعد لها مجموعة اثواب خاصة، ثم انضمت الى ركاب اليخت .. وضمت «كريستينا» لاول مرة اشهر يونانية .. واغنى يوناني ..

اختفاء الاثنين معا

وبدات جولة اليخت في اغلب الموانيء وعندما رسا في اسطنبول ، اختفـــت ماريا ، واختفى ايضا اري .. طـــال غيابهما بصورة اقلقتالحاضرين ،وعندما عادا ، دخلت قمرتها ، وقالت لزوجهـــا بهدوء ، وهي تخلع عنها ملابسها :

ـــ كل شيء انتهى بيننا .. فانـــا احب اري .

وتتالت الاحداث بسرعة ، طلـــق اري زوجته ، بعد أن دفع لها مبلغـــا طائلا ، وانفصلت ماريا عن منجينـــي ، وعاش الاثنان قصة كبرى ، دامت تسع سنوات ، وكان من جراء العاطفـــة الملتهبة أن ابتعد زورق كالاس عن ميناء الغناء .. ضحت فيها في سبيل الرجـــل الذي احبته لشخصه ، بصرف النظـــر عن ثرائه الطائل . .

ولكن اري بدأ يتباعد رويدا رويدا .. ثم ابتعد نهائيا ، فقد دخلت تلك التـــي اصبحت اخر زوجاته .. احـــب اريستوت اوناسيس جاكلين ، ارملـــة الرئيس الراحل جون كنيدي ، وتزوجها بالرغم من الاشاعات ، والاقاويل ،التي جعلت اري مجرد مطمع مادي في عيـــن الارملة الحسناء ..

ولكن جاكلين لم تملأ كل فـــراغ ماريا ، فقد كانت رغم جمالها وشهرتها اقرب الى السطحية ، ومن هنا كان كثيرا ما يتصل بكالاس ، وغالبا مـــا يلتقيها في الخفاء .

وتقول بيكي ، حائكة ماريا وكاتمـــة اسرارها : ان امنيتها ان تسترد اري .. ولكنه مرض ، ومات .

موت ارسطوت ، كان الرصاصـــة الاخيرة ، ورصاصة الرحمة ، التي اطلقت على ماريا .. فقد انعزلت عـــن العالم تماما ، ولزمت الصغير في... لا تغادره ، الا لتتمشى قليلا الى جوار... ثم تعود اليه راهبة في دير اختيـــار... تغلق الباب على اليأس والاحزان .

وبدأت تذوي كشمعة وضوؤها ... نـــار ..

وانخفض ضغطها . وبدأت تشـ... بالالام في كتفها ، ولم تعد تخرج . و... وفاتها بيوم ، جاهدت كي تصل الـ... مكتب صغير عليه كومة رسائل لم ... ولكن سكرتيرتها برونا سمعت صو... ارتطام كبير . وهرعت اليها ، لتجـ... مكومة على الارض .. وهمست من ... صوتها عن قبل دويا : اشعر بتعب ...

ونقلوها الى الفراش ، والبسو... ثوبا رماديا من الموسلين ، وارخـ... الستائر حتى يصل الطبيب ..

ولكنها ماتت .. نفس ميتة اوبرا... الشهيرة لاترافياتا .. في هدوء ...

انطفأ القنديل بهدوء . انتهت حيـ... كالاس المريضة ، ثم تدرج مرضها... هي نفسها عام ١٩٦٨ . فقد قالت... بدأت بفقد وزني .. ثم فقدت صوتي ... واليوم افقد اوناسيس .

والخسارة تكتمل الان ، تصل الـ... مصالها الاخير ، الى ستارتها النهائية... بالعالم بأسره بفقد ماريا كالاس اشـ... صوت اوبرالي في القرن العشرين

■ الايدي تمتد لمصافحة النجمة ■

محامية فرنسية تنجح في اختراق جدار المحاكم وتجعل من الاغتصاب جريمة عادية يعاقب عليها بشدة

جرائم الاغتصاب في اوروبا واميركا عندما كانت تعرض امام المحاكم يحضر المتهم وتختفي المتهمة في ٩٩ بالمئة مـــن الحالات .. ذلك أن المجتمع ما كـــان ليتقبل عرض المغتصبة امام العدالةتخوفا على سمعتها او من اية ذيول معينة .

الا أن الحركات النسائية بـــدأت تطالب منذ بعض الوقتبرفع الغبناللاحق بالمرأة المغتصبة وعدم معاملتها بقساوة من قبل المجتمع مع تشديد العقوباتضد المغتصب .

وقد قامت اكثر من حركة نسائية فـــي فرنسا وايطاليا اخيرا تنادي بهذهالمطالب ويبدو انها تحققت اخيرا او بـــدأت تتحقق .. اذ عمدت المحامية الفرنسية الشهيرة جيزيل حليمي ـ الجزائريـــة الاصل ـ الى طرح قضية موكلتهـــا الشابة كلودين برباري ـ ١٨ سنة ـ امام العدالة والرأي العام علنـــا .. واحضرت المتهمة الى المحكمة لتـــروي للمحلفين والقضاة ما حدث معها دون خوف من اية ذيول .

وقد نشرت مجلة «بـــاري ماتش» الفرنسية قصة كلودين في عددها الاخير وقالت ان الفتاة تعرضت لعمليةاغتصاب سادية واحتجاز لمدة ٨ ساعات من قبـــل ثلاثة شبان وشريكتهم ..

□ الضحية كلودين : ١٥ يوما في المستشفى و ٦ اشهر بدون عمـــل بعد الجريمة ..

المجرمون كانوا جيل بارنيليمي ـ ٢٢ سنة ـ وباتريك نيكولو ـ ٢٢ سنة ـ وميشال باربي ـ ٢٤ سنة ـ وصديقتهم ماري ان بورين دي روزييه ـ ٢٥ سنة ـ من مدينة مولهاوس بمقاطعة الالزاس .

المحلفون والقاضي تجاوبوا مـــع العرض وحكموا بقسوة على المتهميـــن بالسجن فترات تتراوح بيـــن ٣ و ٦ اعوام .

المتهمون الاربعة في القفص

وقالت المحامية حليمي انها اصطدمت بعقبات قانونية عديدة خلال محـــاولتهاعرض القضية أمام المحكمة .. الـــى أن استطاعت ذلك بعد عدة اسابيع .

اضافت : اصبح بامكان كل امرأةتعرض الاغتصاب الان التقدم بدعوى مناجل معاقبة المجرم .. ذلك أن الاغتصاب ليس جنحة بل جريمة عادية .. ولا شك أن عملية معاقبة المجرم ستسهل علـــى المغتصبة تحمل الاذى النفسي اكثر من تجادل ما حدث معها خوفا من الفضيحة .

أن معاقبة المغتصب ستــــؤدي في النهاية الى القضـــاء نهائيا على ظاهرة الاغتصاب التي تتكرر يوميا في المجتمعات الغربية .

قتل وخطف وسرق واحبته ٩٠٠ امرأة

في خلال الاشهر السبعة الاخيـــرة حقق نوعا من الشهرة لم يحققه سوى نجوم السينما وابطال كرة القـــدم والملاكمة .

واندفعت الصحافة في ملاحقة اخباره واجرت معه مقابلة تلفزيونية ، بينما عرض منتج سينمائي عن خطط لتصوير فيلم عن حياته .

وبما انه قريب الشبه من النجم الفرنسي «الان ديلون» فانه لم يكن باجراء استفتاء ذكرت في خلالـــــه تسعمائة من اصل الف امرأة انـــــه مفاجئا قيام مجلة شعبية في ميلانـــو معبودهن .

ولكن من هو صاحب هذه الدعاية ؟ بالاختصار ، هو الريناتو فالانزاسكا ـ ٢٧ سنة ـ الذي اعترف علنـــا بقيامه بتنفيذ ثلاث عمليات خطف وعدة عمليات قتل .

وبان ريناتو حتى هربه من السجن مجرما عاديا ، ابرز اعماله ٦٠ الف دولار من سوبر ماركـــت عام ١٩٧٢ فحكم عليه بالسجن لمدة ثمانية اعوام .

الا انه بعد فراره من السجـــن حصل على مسدس تشيكي الصنع وقام بعدة عمليات استحق على اثرها لقب «ديللنجر» ايطاليا «وديللنجر» هو مجرم اميركي مشهور .

وتقول الشرطة ان ريناتو وافراد عصابته قاموا بسرقة مصرفين على الاقل ، كما تعرف احد الشهـــود بريناتو عند قيامه باطلاق النار علـــى موظف في المصرف وشرطي وجنديـــن قتلوا في الهجوم .

وقد ابلغ ، قبل اعتقاله ، مراسلا لاحدى المجلات انه ينام وتحت رأسه قنبلة يدوية ، واقسم : انهم لـــن يأخذوني حيا .

وعندما تحول ريناتو من السرقـــة الى الخطف ، دخل جمعية المجرمـــين الكبار في ايطاليا ، وسجل اول نجاح في عملية خطف ايمانويلا ترابانـــي ، ـ ١٦ سنة ـ ابنة صناعي ثري في حقل المستحضرات الطبية ، وهي فتاة جميلة اطلق سراحها بعد ٤١ يوما من خطفها ، وقد ابلغت المراسلين انهـــا شربت الشمبانيا مع ريناتو ، وامضـــت معظم ايام احتجازها في غرفة مزودة بسرير طراز ـ لويس الخامس عشر ـ وانتشرت الشائعات عن علاقة عاطفية بين الاثنين .

لكن الانسة ترابانى نفت ذلـــك ، وقالت : لم اقع في غرامه ، بل كنت متضايقة جدا منه ، وكل ما فعلته هو المحافظة على نفسي .

وحاصرت الشرطة مقره في احـــدى ضواحي روما ، وانذرته بالاستسلام ، فاستسلم دون قتال .

مزرعة الحمير

بقلم : محمد ابو سليمان

من معلق كبير .. الى راعي حمير ..!!

— ١ —

جميل ان يكون الانسان استاذا ، يدرس الطلاب الكبار ، الذين يقفون على ابواب الجامعات ، حيث الامل في ان يتخرجوا اطباء ومحامين وزراعيين ومهندسي الالات الميكانيكية ونفوس بشرية ..!!

وجميل ايضا ان يكون الانسان معلقا سياسيا ، يؤلف الكتب ويكتب المقالات السياسية ، التي تخترق المستقبل ، وتاتي بالاراء التي يستقبلها الناس بالاستنكار والاستهجان ، حتى اذا ما مضت الايام والشهور والسنين وجد المستنكرون والمستهجنون ، ان الاراء التي استنكروها واستهجنوها ، اصبحت نبوءات يتول بها الجميع ...

اقول جميل ان يكون الانسان استاذا ومعلقا سياسيا ، ولكني وجدت بالتجربة ، انه تقف في طريق هاتين المهنتين عقبتان ، لا يقدر احد ، او على الاقل لا اقدر انا ، على تخطيهما والتغلب عليهما ...

اما العقبة الاولى ، فهي ان هاتين المهنتين ، لا تطعمان خبزا وبصلا وبطاطا ، خاصة وانا من اصحاب العيال الكثيرين ، الذين يطلبون بالاضافة الى الخبز حليبا ، وبالاضافة الى البصل بندورة ، وبالاضافة الى البطاطا قطعة كيكس على الاقل مرة واحدة في الشهر ... هذا مع العلم بأن كيلو البندورة عشرة ليرات ، وكيلو البطاطا بست ليرات ، وكيلو البصل اربع ليرات ... ورغيف الخبز بسبعين اغورة ... وكل ذلك بالطبع قبل الاعلان عن « سياسة التغيير » في النظام الاقتصادي الاسرائيلي ... وقبل تعويم الليرة ...

اما العقبة الثانية ، فهي ان الكتب والمقالات السياسية ، وان كانت تحرك اذهان الناس ، وتجعلهم يفكرون وينظرون الى ما هو ابعد من العمل للحصول على كيلو فاصوليا ناشفة ، يطبخونها بلا بندورة وبلا لحمة ، لملء معد العيال الكثيرين ... الا انها اي الكتب والمقالات السياسية ، بدأت تجابه ما كان يجابهه الجن والمردة المتمردون ايام سيدنا سليمان عليه السلام ، من امكانية حصرها في القماقم الى يوم يبعثون ...

لهذه الاسباب ، قررت بعد الاتكال عليه سبحانه وتعالى ، معتبرا انه هو وحده الذي بقي لي ولا مثالي عونا ونصيرا ... تعادلت الاستقالة من مهنة « الاستذة » ، ومهنة « المعلق السياسي » ... لاجرب حظي في المهن الحرة ...

بالطبع ان المهن الحرة كثيرة ... فثمة بيع الكعك والبيض المشوي ، والزعتر الذي نصفه كلوريد الصوديوم ، اي ملح الطعام ، وثمة حمل ابريق العرقسوس النحاسي ، والتصفيق « بالفقاشات » المصنوعة من التوتيا اللامعة ، والصراخ بصوت ممطوط ... اشرب يا عطشان ... طفي نارك يا شوبان ... !

ولكن لما كانت جراثيم الكوليرا قد زحفت ، متخطية جميع الحدود والاسلاك الشائكة ، بعد ان تخطت جميع المبادىء التقدمية الداعية الى تغيير اوضاع الجماهير الكادحة المنسحقة ، وبعد ان تخطت ايضا « البلايين المبلينة » التي عجزت عن احداث اي تغيير في الاوضاع ... اقول لما كانت جراثيم الكوليرا ، قد زحفت ، فقد رفضت ان امتهن مهنة بيع الكعك والبيض المشوي ، والزعتر الذي نصفه ملح ، ورفضت ان امتهن مهنة بيع العرقسوس ... لان ذلك قد ينقل الى ابناء شعبي وبناته جراثيم الكوليرا .. وانا كما هو معروف ، احب الشعب لانني من الشعب ... واذا كانوا قد قدروا للشعب ان يموت فانني ارفض ان اكون السبب في ذلك ...

وهكذا بدات افكر في اقامة مزرعة ... ووجدت ان رجلا مثلي ، ليس لديه راسمال ، لا يستطيع ان يقيم مزرعة دجاج حبشي وبقر واغنام وارانب وحمام ... فقررت ان اقيم مزرعة حمير ...

ولما كنت لاجئا احمل بطاقة رقم خمسة سبعة ثمانية اثنين تسعة اربعة ستة ... الخ ، فقد استطعت بواسطة اصدقائي في وكالة الغوث ، اطال الله بقاءها ، وامد في عمرها ، وعمر الدول التي تمولها ، وتسدد العجز المزمن في ميزانيتها ... اقول استطعت بواسطة اصدقائي في وكالة الغوث ، ان استأجر قطعة ارض ، قريبة من احد المخيمات ، لا قيم فيها مزرعتي ... مزرعة الحمير !

وبواسطة اصدقائي في قبرص وفي مختلف بلاد الشرق الاوسط والادنى والاقصى والاميركتين والعالم القديم اوروبا واسيا وافريقيا ... استطعت ان استورد لمزرعتي عددا من الحمير المختلفة طولا وعرضا ولونا ... بحيث اصبح عندي حمير قبرصية واخرى اميركية ، وثالثة عربية ، ورابعة اسرائيلية ، وخامسة اوروبية الخ الخ الخ ....

وهكذا انطبق على المثل القائل ، اذا لم تستطع ان تكون « امير » فكن راعي حمير ... وبالفعل اصبحت بين ليلة وضحاها من استاذ ومعلق كبير الى راعي حمير ... او صاحب مزرعة حمير « قد الدنيا » ... وليس في الامر عجبا ، فكثيرا ما تتبدل اوضاع الناس بين عشية وضحاها ، تبدلا جذريا ... الم يتحول اصحاب العملات الصعبة في الايام الاخيرة الى اصحاب ملايين وبلايين ... كما قال الزعيم العمالي الاسرائيلي شمعون بيرس ... !!

ولكن مالنا وما قاله بيرس او غير بيرس ... فالمهم انني شخصيا تحولت الى صاحب حمير .... واصبحت الحاكم بامري في مزرعة الحمير التي اقمتها .... ولسوف اقص على اصدقائي القراء ، اشياء طريفة ، شاهدتها في مزرعتي ، فالى اللقاء ... الى اللقاء ... مع الحمير .. !!

يتبع

قنبلة الجيل بين جيلين

فوجئت الدوائر السياسية في الشرق الاوسط وخارجه ومعها اجهزة الاعلام على اختلاف مشاربها والجهات التي تخدمها ، باعلان الرئيس انور السادات عن عزمه الى المجيء الى بيت الاسرائيليين — الى الكنيست — لكي يناقش قضية السلام في المنطقة . وجاء هذا الاعلان الدراماتيكي بالصورة الدراماتيكية التي ارادها له الرئيس المصري . اذ ترك النص الذي امامه على الورق ورفع صوته الجهوري الى اعلى النبرات ، فالقى قنبلة الجيل بل قنبلة جيلين منذ لقاء فيصل — وايزمان بعيد الحرب العالمية الاولى ، مع فارق واحد وهو ان كلا الزعيمين انذاك لم يمثلا بعد كيانا دوليا ، بينما اليوم يتزعم السادات وبيغن دولتين مستقلتين سياديتين .

واذا كان الرئيس السادات قد اكد فيما بعد امام زواره الامريكيين من اللجنة البرلمانية للخدمات المسلحة أن اعلانه كان مفاجئا لزملائه ، وان الهتاف العارم الذي قوبل به في مجلس الشعب كان دليلا على تأييد ممثلي الشعب لخطوته هذه ، فان قنبلة الجيل تلك صعقت السيد ياسر عرفات الذي كان جالسا كما ظهر على شاشة التلفزيون بين ممدوح سالم وحسني مبارك . وكان عزاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الوحيد انه بقي صامتا ، ولم يصفق مع المصفقين ولم يهتف مع الهاتفة . وانتهز خصومه الفرصة لكي ينددوا به لعدم تركه القاعة احتجاجا على الاعلان وكل البوادر تشير الى ان الرئيس السادات لم يطلع ضيفه على ما كان يبيته بهذا الشأن . وعلى كل فقد انزلق عرفات الى وضع لا يحسد عليه فبقاؤه قد يفسر بانه مسلم بما جد ، بينما خروجه كان سيمس بكبر شخصية في اكبر بلد عربي ، كما يمس باحتمالات اي تنسيق مع صاحب عقد وحل في راس مالكي العقود والحلول في العالم العربي وقد كان متوقعا ان يحرك الارض وبعض البنان فيبقى سواء سلم بالامر الواقع او لم يسلم .

لقاء سافر بعد لقاءات خفية

ان نداءات اللقاء في الماضي كانت حكرا لاسرائيل وحدها ، وكما قال السيد بيغن يوم الاحد الماضي فان نداءات كهذه كان قد وجهها كافة رؤساء حكومات اسرائيل الستة ابتداء بدافيد بن غوريون عبر موشيه شاريت وليفي اشكول ، ثم غولدا مئير ، واسحاق رابين والان مناحيم بيغن نفسه . وقد حدث في مناسبتين ان اعرب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن استعداده للقاء سري بين رئيس حكومة اسرائيلية وبينه ، ولكن نتيجة اعذار ومعاذير ومخاوف لم يخرج اي لقاء الى حيز الوجود ، الا ان هذا لا يعني انه لم تجر لقاءات مع زعماء عرب على اعلى المستويات . ولقاء غولدا مئير مع الملك عبد الله بن الحسين اصبح من المسلمات التاريخية المعترف بحقيقتها . كما جرت عدة لقاءات في اوقات مختلفة مع حفيده الملك حسين ، ولكن هذه اللقاءات انكرها كلا الطرفين الاردني والاسرائيلي .

اما اليوم فقد جاء الرئيس السادات ليعلن على رؤوس الاشهاد عن عزمه الصادق على لقاء سافر مع الاسرائيليين وقد قابله رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن بالمثل ، ووجه دعوة رسمية في رسالة له الى الشعب المصري وفي بيان صدر بعيد اعلان السادات ، ثم في دعوة رسمية اخرى من فوق منبر الكنيست ، وقد قيل ان السيد بيغن كان ينوي منذ اسابيع توجيه رسالته الى الشعب المصري ولكن مرضه حال دون ذلك فسبقه السادات الى اعلانه المعروف .

بيت القصيد جنيف

والسؤال هو كما يطرح في اي ظروف مماثلة : لماذا القى السادات قنبلته هذه ؟ وماذا يتوخى من خطوته الدراماتيكية هذه ؟ والجواب متشعب بقدر تشعب مشكلة الشرق الاوسط وملابساتها وكوامنها . الا ان المستخلص من التطورات وبضعة اسباب ومسببات واهمها مؤتمر جنيف للسلام ، وليس المقصود المؤتمر بالذات بل الخطوات التمهيدية التي اكتنفته وما زالت تكتنفه . فقد كانت ثمة ورقة عمل امريكية — روسية رضي عنها العرب ورفضتها اسرائيل . واعقبتها ورقة عمل امريكية — اسرائيلية وضعت باشتراك الرئيس كارتر نفسه ووزير خارجيته مع وزير خارجية اسرائيل موشيه ديان في الخامس من الشهر الماضي .

ورقة عمل قاعدية

هذه الورقة اصبحت قاعدة الاجراءات او التنظيمات التي تحكم مؤتمر جنيف ، وعندما ابلغت بها الدول العربية قبل ان الرئيس السادات وافق عليها بعد لاي ، اي اتفق مع اسرائيل على معظم المبادىء الواردة فيها ، ولكن سوريا رفضتها لانها تستثني منظمة التحرير من جنيف ولا تنص على مبادىء جوهرية مثل الانسحاب التام من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ، والحقوق المشروعة للفلسطينيين . وبقي الاردن حائرا بين القاهرة ودمشق . فهو لا يريد اغضاب السوريين بحكم علاقاته وارتباطاته والتزاماته معهم ، ولذا ينبغي مسايرتهم بقدر الامكان .. وهو يوافق مع المصريين لانه لا يريد اطلاق يد منظمة التحرير في اية اراض قد تنسحب منها اسرائيل وانما يسعى الى ابقاء الضفة الغربية تحت سيطرته . ويبدو ان عمان لم تعبر حتى الان بصراحة عن موقفها النهائي من ورقة العمل المعدلة ، ولكنها قد تفعل ذلك ان عاجلا او اجلا .

في غضون ذلك حاول السادات ان يضع ورقة عمل جديدة بالاتفاق مع الامريكيين ولكن ايدي هؤلاء مقيدة بورقة العمل الموضوعة مع اسرائيل . وكل خرق لها سيقيم الدنيا ويقعدها داخل

مراقب

الولايات المتحدة ليس فقط من جانب الجالية اليهودية هناك ، بل كذلك من جانب مجموعات كبيرة تمثل الراي العام الامريكي في الكونغرس ، واتحادات العمال واجهزة الاعلام المختلفة .

الزيارة كبديل

لذا عمد الرئيس السادات الى وسيلة زيارة الكنيست لعلها تكون البديل لورقة العمل فيبطل مفعولها ، او ايجاد وسيلة موازية لها تحد منها او تجعلها غير ذات موضوع . ولكن اسرائيل ، كما جاء على لسان وزير خارجيتها ديان هذا الاسبوع ، اعلنت عن انها في الوقت الذي ترحب فيه بمقدم السادات الى اسرائيل فانها ما زالت متمسكة بورقة العمل الامريكية الاسرائيلية . والتمسك الاسرائيلي يعني تمسك امريكا بها ايضا .

التفاف حول التمثيل الفلسطيني

بين ان الرئيس السادات ما زال معنيا بجنيف . وهو لا يعدم ايجاد وسيلة او وسائل للتمهيد لهذا المؤتمر والتمكن من انعقاده . وقد فاجأ زملاءه العرب كعادته بشأن الاستاذ الجامعي الامريكي من اصل فلسطيني الذي يمكن ان يمثل الفلسطينيين في جنيف ، وكل ذلك التفافا من حول مشكلة التمثيل الفلسطيني . وفي حين لا يعرف ماذا سيتم في اثناء لقائه مع الرئيس حافظ الاسد هذا الاسبوع ، ففي الامكان تصديق صحة التقارير القائلة انه سيعمل على اقناع نظيره السوري بتلطيف موقفه ، وبازالة العقبات التي تعترض سبيل جنيف وبالطبع يجوز ان يبحث في دمشق ايضا تنسيقا عسكريا قد يترجم الى عمل عسكري في حالة فشل المساعي السلمية . كما فعل خلال الاشهر التي سبقت حرب ١٩٧٣ .

زيارة غير اكيدة

اما زيارة السادات لاسرائيل فليست مؤكدة من كافة النواحي . واذا اخذ في الاعتبار ما تقوله اجهزة الاعلام المصرية ، وعلى الاخص بعض الصحف من ان الزيارة مشروطة بموافقة اسرائيل مسبقا على الانسحاب التام الى حدود ١٩٦٧ ومنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة ، الامر الذي لا تقبله اسرائيل البتة وتصر على عدم اشتراط الشروط المسبقة فان المسافة بين الزيارة وعدمها قصيرة جدا . ويمكن للقاهرة على الدوام ان تخلق الاعذار او المعاذير للانسحاب منها وان شاءت ، وقد يستغرق التحضير للزيارة وقتا طويلا فتفقد بعض لمعانها .

ومعارضة اكيدة

وليس من شك في ان اعلان السادات عن الزيارة سواء تمت او لم تتم اثارت وتثير معارضة خصوم ولربما انصار ايضا في العالم العربي ، وليس يعرف ما اذا كان الرئيس السادات قد نسق ذلك على الاقل مع السعوديين الذين صاروا يلعبون ادوارا حاسمة ومتزايدة في العالم العربي ، فالزيارة تحطم معطيات عربية صبت في قوالب محكمة خلال ثلاثين عاما ، وفي مقدمتها عدم اجراء اية مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، وهي تعني ليس فقط الاعتراف باسرائيل ، بل كذلك الاعتراف بالقدس كعاصمة اسرائيل بحكم مجيء السادات الى الكنيست . ولم تبدر عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس معارضة مباشرة ، وانما تفوه البعض بعبارات غامضة غير مباشرة كما فعل عبد الحليم خدام حين قال ان الامة العربية تقف امام مؤامرة جديدة تستهدف استبعاد مصر عن الكفاح العربي الموحد . غير ان الجهات الفلسطينية ولاسيما العناصر الرفضية شجبت خطوة السادات واعتبرتها خيانة للقضية العربية .

ثقة السادات بنفسه

ومع ذلك فان كل الدلائل تشير الى ان الرئيس السادات واثق بنفسه وبموقعه . وراء الجهود التي تبذل ، ولا سيما من جانب سوريا ، لغل يديه كما فعلت في الماضي وتحاول ان تفعله الان بواسطة مؤتمر تونس ومؤتمر القمة الذي يجب ان يقرره هذا المؤتمر ويحدد موعده ، فانه ما زال ماضيا في طريق الاتصالات الثنائية التي تمكنه من التناور لمصلحته وما يعتقده من مصلحة مصرية . وفي الوقت ذاته لم يفعل اي شيء من شانه ان يقطع شعرة معاوية مع سائر نظرائه من زعماء العرب ، وانما هو يعمل على تحويل الشعرة الى حبل متين يملك هو القدرة على تحريكه تبعا لمشيئته . بالاتفاق مع الولايات المتحدة ، ووسط تنسيق متزايد مع الرئيس كارتر .

كيسنجر محاضراً

الاخلاق والقوة في السياسة الخارجية

نشرت صحيفة « واشنطن » الاميركية مقتطفات من محاضرة القاها وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر في كلية ادارة الاعمال في جامعة نيويورك في ما يأتي ترجمتها :

منذ اعلان استقلالنا واميركيون يؤمنون أن لهذا البلد دلالة اخلاقية في العالم . لقد ولدت الولايات المتحدة نتيجة عمل واع قام به رجال ونساء التزموا بمجموعة من المبادىء السياسية والاخلاقية ذات معنى عالمي . والقليلون تعجبوا في ذلك الحين ، من اعلان سانتيانا انه « مجرد ان تكون اميركيا يكاد يكون شرطا اخلاقيا بحد ذاته » .

وفي الوقت نفسه ومنذ توكيفيل ، لوحظ اننا شعب براغماتي لا دوغماتي غير ملتزم ومعتمد على الحس العادي ... ذات ميل دائم نحو العملية وغريزة باتجاه ما له نتيجة . وقد عرفنا اهدافنا الاساسية على انها العدالة والحرية والمساواة والتقدم في تعابير واضحة ومؤيدة لمذهب الحرية في محاولة لتضخيم الفرصة والروح الانسانية اكثر منها لفرض نمط من السلوك او قانون عام للمبادىء والمعتقدات .

هذه الثنائية في طبيعتنا ليست في حرب مع الواقع . لانه في السياسة الدولية يجب الا تكون اخلاقيتنا متناقضة مع قوتنا . واي سياسة خارجية جدية يجب أن تبدأ بالحاجة للبقاء . وللبقاء ضرورته العملية ، لامة لا تنتدب بارادتها مراقبة على مستقبلها . فجميع السياسات الخارجية الجدية اذن تبدأ بايجاد ، توازن في القوة — مدى للعمل وقدرة على التأثير في الاحداث والظروف ودون هذه القدرة يتقلص نفوذ الامة الى مستوى اتخاذها مواقف حادة فارغة .

ولكن ، بالمقدار نفسه لا تستطيع امتنا ان تقيم سياستها على القوة وحدها . ان تقاليدنا وقيم شعبنا تؤكد ان السياسة التي تحاول فقط ان تستعمل القوة سوف تفتقد الايمان الراسخ والتماسك والدعم الشعبي .

ولهذه الاسباب كانت اميركا الاكثر نجاحا في علاقاتها بالعالم عندما زاوجنا بين مثاليتنا وبراغماتيتنا — منذ تلك الايام التي استغل فيها اجدادنا المؤسسون التنافسات الملكية في اوروبا لتامين استقلالنا والدفع بالتجربة الديمقراطية العظيمة الى المبادرات الاميركية الخلاقة بعد الحرب العالمية الثانية لمشروع مارشال . وجهودنا الحديثة لتحقيق الحد من الاسلحة الاستراتيجية ولاقامة السلام في الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية والانفتاح على الصين واعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية القائمة على مبدأ الترابط قد حققت نتائج عملية واخلاقية في نفس الوقت يمكن لها أن تستمر فقط بالمزاوجة بين ميداننا الاخلاقي وحكمتنا العملية .

هذه الاعتبارات ترتكز بشكل قوي على مسالة العلاقة بين الحقوق الانسانية والسياسة الخارجية . ان العالم يحتاج لمعرفة اهداف هذا البلد . ولكننا لا نستطيع أن نستقر على ذلك . فعلينا أن نعرف كيف ننفذ مبادئنا ونعزز حقوق الانسان الى جانب تحقيق اهدافنا القوية .

ارث فيتنام

ان انجاز الادارة الاميركية الجديدة ليس في خلق الاهتمام بحقوق الانسان بل بتحررها من ارث فيتنام ووترغيت واغتنام الفرصة للانعام على السياسة بصياغة اكثر انفتاحا . ان هدف ادارة كارتر هو اعطاء الشعب الاميركي بعد صدمتي فيتنام ووترغيت نفحة متجددة من كرامة هذا البلد الاساسية بحيث يمكنهم أن يستمروا بالاحتفاظ والكبرياء والثقة بالنفس ليبقوا معنيين عمليا بشؤون العالم .

وبصفتي احد الذين انشغلوا بالسياسة الخارجية الاميركية في عهد تجزئة وطنية وجلد ذاتي فانني احيي واعدم هذا الهدف . ان الرئيس قد فجر ينبوعا للوطنية الاميركية والمثالية والوحدة والالتزام التي هي جميعا ضرورية لبلدنا وللعالم . لقد ركز الاهتمام العام على احدى اعظم الافات في زماننا .

لقد قدم العصر الحديث للجنس البشري فوائد لم تكن في الاحلام — في الطب والتقدم العلمي والتكنولوجي وفي التواصل . ولكن العصر الحديث قد انتج ايضا ادوات جديدة للقمع والكفاح المدني . الارهاب والتضارب الايديولوجي المرير اضعفا روابط اللحمة الاجتماعية وحب النظام حتى على حساب الحرية قد تسبب غالبا بخرق المبادىء الاساسية لكرامة الانسانية .

لطالما كانت المسالة الاخلاقية المركزية للحكومة اقامة توازن عادل ومؤثر بين الحرية والسلطة . وعندما تندثر الحرية لمصلحة الفوضى تصبح الشخصية الانسانية عرضة للقوى الغريزية الرعناء المتسلطة . ولكن عندما يتجاوز مطلب النظام كل الاعتبارات الاخرى يصبح الانسان وسيلة وليس غاية ويصبح اداة للالية .

الحقوق الانسانية هي المغزى الاول في الحياة الكريمة والكرامة الانسانية هي الغرض الاخير للحكومة المدنية . أن احترام حقوق الانسان منصوص عليه في الوثائق التاسيسية لكل امة في العالم تقريبا . ولطالما كان جزءا من الخطب العامة والحياة اليومية لمواطنينا .

ان الاعمال الفاحشة والاثمة التي طبقت بطريقة منظمة لتحقير الانسان وتدميره خلال الحرب العالمية الثانية قد فرضت على العالم ضخامة التحدي لحقوق الانسان . ومن اجل انهاء هذه الاساءات ولاقامة السلطة الاخلاقية في الشؤون الدولية اقيمت المؤسسات الجديدة والمبادىء الحقوقية بعد تلك الحرب — في الامم المتحدة وفي هذا الجزء من العالم في نظام انتر — اميركي قوي .

وتبقى الحقيقة وهي أن الممارسات المستمرة للتخويف والارهاب والوحشية التي تفد احيانا من خارج الاراضي القومية واحيانا من داخلها تشير الى المسافة التي ما زالت باقية امام امم العالم قبل أن تستطيع أن تزعم انها اصبحت متمدنة فعلا . ولهذا كان السناتور المتميز من نيويورك موينيهان على حق تماما في التاكيد على أن حقوق الانسان لا يجب أن تكون فقط برنامجا انسانيا بل عنصرا سياسيا اساسيا في السياسة الاميركية الخارجية .

فالفارق بين الحرية والتوتاليتارية « الكلية » ليس امرا عارضا او حديثا انه صراع اخلاقي ذو ابعاد تاريخية اساسية تعطي العصر الحديث معناه واغراضه الخاصة . أن دفاعنا عن الحقوق الانسانية تذكرنا بالسبب الاساسي الذي يجعل تنافسنا مع الانظمة الكلية هاما في مشكلة الانسان .

ازدواجية المقاييس

ليس ثمة سبب يجعلنا نقبل ازدواجية المقاييس التي تتضح بازدياد في الامم المتحدة حيث الانظمة الطغيانية الصغيرة تحاكمنا لاخطائنا الاخلاقية . في هذه المسالة لسنا — وليس من سبب لان نكون — في موقع الدفاع . يقول الشاعر ارشيبالد ماك ليش « ان قضية الحرية الانسانية هي الان القضية الثورية العظمى » .

ومع ذلك وبينما يجب أن تكون الحقوق الانسانية عنصرا اساسيا في سياستنا الخارجية لنتابعها بفعالية في المدى البعيد يجب أن تحسب حساب المخاطر والمآسي التي سترافقها .

اولا : أن اي سياسة خارجية يجب أن نحاكم وفق نتائجها العمليانية اولا وقبل كل شيء . قال وولتر ليمان مرة « ان العلاقات الخارجية كما في كل العلاقات الاخرى تتشكل السياسة فقط عندما يقوم توازن بين الالتزامات والقوة » . ومن المؤكد أن الدفاع عن حقوق الانسان يتصف باهمية سياسية واستراتيجية حتى . ولكن في الاعتبار الاخير ما هو اكثر من الدفاع يجب ان يحسب حسابه . اذا جعلنا سياستنا حول حقوق الانسان عالمية ، مطبقينها دون تمييز وعلى كل الدول تقريبا فاننا نواجه بذلك خطر ان نصبح شرطي العالم — وهو هدف قد لا يؤيده الشعب الاميركي .

وفي الحد الادنى سيكون علينا ان نجيب على السؤال الذي قد يصبح سؤال عدة حكومات صديقة : كيف والى اي مدى علينا ان نؤيدهم اذا واجهوا مشاكل من جراء تبنيهم مبادئنا . وسيكون علينا أن نوضح انواع الصعوبات التي سنطبقها للحكومات الضعيفة التي تتحدى اسس سياستنا .

من جهة اخرى ، اذا الزمنا انفسنا في الاعلان عن اغراض لم تترجم الى اعمال حسنة ونتائج محدودة ، فسنواجه خطر الكشف عن اننا عاجزون وخطر اثارة الشعور بالخيانة بين اولئك الذين تحاول سياستنا حول حقوق الانسان ان تساعدهم . مثل هذا النهج قد يغري الحكومات المعادية للضغط اكثر فاكثر على المنشقين لديها حتى تظهر عقم اعلاناتنا — وهذا حدث فعلا الى حد ما في الاتحاد السوفياتي .

عدم الربط

كما اننا لا نستطيع ايضا ان نهرب من المشكلة بالقول بانه لا توجد رابطة بين موقفنا من حقوق الانسان وموقفنا من مسائل السياسة الخارجية الاخرى — وذلك « بعدم الربط » ، كما في التعبير التقني ، بين حقوق الانسان والمسائل الاخرى . لان هذا يعني أن ليس هناك ثمن او عواقب لخرق حقوق الانسان ، فنحول بذلك اعلاناتنا عن حقوق الانسان الى فكرة طقسية — غير مشروطة وغير مفروضة وتسووية .

والا فسيكون علينا أن نلح على قيمنا فقط في مواجهة الدول الضعيفة في اميركا اللاتينية او اسيا ، حيث عدد من الدول يمكن أن يكون متبعا سياسة خارجية تؤيد سياستنا . وهذا سوف يقودنا الى التناقض حيث كلما كانت الدولة ضعيفة وكذلك اهميتها في المسرح الدولي ، كلما كان موقفنا حول حقوق الانسان اقوى واكثر تصلبا .

ثانيا : ولان الدفاع عن حقوق الانسان هو سلاح سياسي فعال علينا ان نحذر في استعماله الا نتجاوز كل خطوط التقسيم الاخلاقية . ويجب أن نتفهم الفارق بين حكومات تطلق مزاعم ايديولوجية عالمية ودول لا تراعي كل الممارسات الديمقراطية — سواء بسبب ازمة داخلية او لغضب اجنبي او بسبب تقاليد قومية — ولكنها لا تزعم شيئا حول الاستمرارية التاريخية او الترابط العالمي .

في العالم المعاصر الانظمة الكلية هي التي تمارس اكبر انواع القمع واكثرها تنظيما على حقوق الانسان .

في العقود الاخيرة لم يتحول اي نظام كلي الى نظام ديمقراطي والعديد من الانظمة السلطوية — كاسبانيا واليونان والبرتغال — فعلت هكذا . علينا اذن أن نقيم التمييز الاخلاقي بين الكلية القمعية والحكومات التي ، بالرغم من كل متاعبها ، تحاول أن تقاوم الضغط الخارجي والتي لذلك تساعد في الحفاظ على توازن القوة باسم كل الشعوب الحرة .

أن سياستنا حول حقوق الانسان تدين في بعض الاعتبارات الخاصة لمجموعة الحكومات في ممارساتها الدولية والمحلية الهامة لامننا والداعمة لمصالح العالم الحر الامنية . وهناك ، بالطبع ، بعض التجاوزات لحقوق الانسان التي لا يمكن لاي ضرورة — حقيقية او خيالية — ان تقدمها . ولكن ثمة ايضا حقائق في التهديدات التي تواجهها الامم سواء من الارهاب الداخلي كما في الارجنتين او القمع عبر الحدود كما في ايران او كوريا .

ولكن يجب الا ننسى أن البديل لبعض الحكومات التي تقاوم الكلية بطرق سلطوية يمكن الا يكون نظاما ديمقراطيا افضل او تدعيما لحقوق الانسان ولكن ظهور مزيد من القمع والوحشية والمعاناة والسخرية الكبرى ستكون في حصول حالة تخل تجاه الدول الكلية والقمع لاولئك الذين قد يكونون اصدقائنا والذين بامكانهم ان يتطوروا في اتجاه اكثر انسانية .

عدم الخلط

اخيرا يجب علينا ان نحاذر الخلط بين تاكيدنا على حقوق الانسان والتزاماتنا السياسية في عدم عزل دول امنها مهم بالنسبة لمستقبل الحرية حتى حين تكون ممارساتها الداخلية مقصرة عن مبادئنا .

ان عضوية لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة والتي تتشكل من عدد من الدول التي لها ممارسات مشكوك بها كليا حول حقوق الانسان ولا تبشر خيرا في تعامل موضوعي مع هذه القضية في الامم المتحدة . ان كوبا والحكومات الشيوعية الاخرى ، والانظمة الاكثر قمعية في العالم الاقل نموا ، ليس لها موقف اخلاقي لادراج الدول الاخرى في الحساب الدولي . وعلينا الا نتردد في قول هذا .

ثالثا : هناك ناحية اخرى وهي انه اذا لم يحسن استعمال قضية حقوق الانسان بحكمة عظيمة فمن شأن ذلك أن يثير عوامل اخرى من عوامل الانعزال الاميركي . وهذا سيفشل غرض الادارة الاميركية باستعماله لتحريك التاييد للتعاطي الاميركي المستمر في الشؤون العالمية . ولقد تاكد حقا من خلال بعض التطورات في الكونغرس ان قضية حقوق الانسان يمكن أن تصبح لها شخصيته وحياتها المستقلتين بمعزل عن ادراك الادارة للاهداف والحدود .

ومن الممكن لسياسة حول حقوق الانسان مشوهة او مساء فهمها ان تصبح اساسا لقيام انعزالية جديدة . وما يبدو للعديدين على انه نواة مفيدة لمقاومة التحدي الشيوعي يمكن ان يستعمل من قبل الاخرين لمحو كل الحدود بين الكليين واولئك الذين يقاومونهم وذلك للحث على اللامبالاة تجاه وصول الاحزاب الشيوعية الاوروبية الى السلطة او لتمزيق العلاقات الامنية التي لا غنى عنها لاقامة التوازن الجغرافوسياسي . ومن الممكن حينئذ ايجاد اعذار لقطع المساعدات عن اي دولة صديقة في اللحظة الحرجة عندما تواجه اكثر التحديات الخارجية جدية .

اذا نجح المحافظون في حل الروابط مع الامم ذات الانظمة اليسارية ونجح الليبراليون في قطع علاقاتنا مع الامم ذات الانظمة اليمينية فمن المنتظر ان نجد انفسنا دون سياسة خارجية بناءة على الاطلاق ، فيما عدا مجموعة قليلة من الديمقراطيات الصناعية . والنتيجة النهائية يمكن ان تكون عدم التزام الولايات المتحدة تجاه الامم الاخرى في العالم . ان سياسة الدفاع الاخلاقي التي تقود الى التنازل الاميركي سوف تعرض ملايين لا تحصى الى مزيد من المعاناة والخطر واليأس .

مسألة نسبية

رابعا : واهم من ذلك يجب الا ننسى ان الطريق الى سياسة خارجية ناجحة هو مسالة نسبية . ان بعض اكثر اخطائنا جدية في السياسة الخارجية ، سواء في التدخل او الانسحاب ، قد وقعت عندما اضعنا حس الموازنة بين مصالحنا وقيمنا . لقد كان تحت يافطات الشعائر الاخلاقية منذ عقد ونصف من السنين قيامنا بمغامرات قسمت بلدنا وقوضت موقفنا الدولي .

ان الادارة على حق فعلا في الاصرار على ان حقوق الانسان هو موضوع شرعي ومعترف به في النهج الدولي . وهو موضوع ذو مبادىء شرعية عالمية كنتيجة للمبادرات الاميركية التي قامت بها الادارات من كلا الحزبين .

في الوقت نفسه ، يجب أن نعترف باننا نستطيع ان نخدم قضية الحرية ايضا بتقوية الامن العالمي واقامة روابط مع دول اخرى تدافع عن استقلالها ضد القمع الخارجي وتناضل للتغلب على الفقر ، حتى ولو كان بناؤها الداخلي مختلفا عن بنائنا .

وليس بامكاننا أن نهمل ناحية الحساب الاخرى . الاخلاقية دون امن ليست ذات تاثير . والامن دون اخلاقية فارغ . والتحدي الاكثر جذرية ، ربما امام حومتنا وامتنا هو اقامة العلاقة والتناسب بين هذه الاهداف .

غور: مناورات عسكرية مصرية مكثفة تمهيداً لشن حرب جديدة في العام القادم

تل ابيب ـ اعلـن امس الجنرال مردخاي غـور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مقابلة نشرتها صحيفـة ((يديعوت احرونوت)) المسائية انه يجب ان يكون واضحـا للرئيس محمد انـور السادات انه اذا كان يبغي تدبير خدعة اخرى على غرار الخدعـة التي ببرها في حـرب اكتوبر ١٩٧٣ ، فان هدفه واضـح لاسرائيـل .

وقال ان اسرائيل تعلم ان الجيش المصري يقوم باستعدادات كبيرة لشن حرب ضد اسرائيل خلال عام ١٩٧٨ ، رغم اعـلان الرئيس السادات بانه ينوي زيارة القدس .

واضاف الجنرال غور ان مثلـه مثل كل مواطن اسرائيلي سيسر كثيرا اذا قـدم الرئيس السادات لزيارة القدس تحدوه الرغبة الصادقة في عقد معاهدة سلام مع اسرائيل .

وقال : غير ان الانباء الموثوقة التي تصل اسرائيل تشير الى اتجاه معاكس وعلى الراي العام في اسرائيل والعالم ان يكون حذرا والا يظهر حماسـا مبالغا فيه وعدم توقع اشياء لا اساس لها قد تعقبها خيبة امل كبيرة وربمـا اسوا من ذلك .

واستطرد رئيس الاركان يقول ان القوات المصرية المسلحة اخذت فـي الاشهر الاخيرة تتدرب وتعزز قدرتهـا القتالية تمهيدا لشن حـرب جديدة ، وقال ان القوات المصرية المسلحة التي كانت تقاتل على الجبهة مع ليبيـا يمكن ان تنقل فورا الى الجبهة ضـد اسرائيل . واكد الجنرال غـور ان الجيش المصري يقوم بمناورات مكثفة مثلها مثل التي كان يقوم بها عشية حرب اكتوبر ، وتشمل هذه المناورات تدريبات ميدانية يشترك فيهـا الاف الجنود وتدريبات اتصال بين القوات ومناورات للقيادات المسلحة في الجيش المصري . كما اقام المصريون جهازين من التحصينات المنيعة تتضمن ٣٥٠ موقعا على امتداد الضفة الشرقية لقناة السويس التي كانت تحت سيطرة اسرائيل في السابق . ويمكن لهـذه التحصينات ان تستوعب خمس فرق مصرية خلال ساعات معدودة .

وقال الجنرال غور انه بالاضافـة الى هـذه الدلائل ، فان المصريين يخرقون بشكل واضح اتفاق فصـل القوات مع اسرائيل ، اذ ان عـدد القوات المصرية في منطقة الفصل يبلغ ضعفي العدد المسموح بـه .

واضاف انه نظرا للانباء التي تصل اسرائيل حـول استعدادات الجيش المصري لشن حرب جديدة ضد اسرائيل خلال العام القادم ، فانه يتوجب على اسرائيل ان تكون مستعدة قبل وبعد هذا التاريخ .

واختتم رئيس الاركان تصريحـه بقوله انه يجـب على جيش الدفاع الاسرائيلي الا ينخدع باي شيء والا تكون استعداداته مرتبطة باي فـترة زمنية او اي موعد فقد تعلمت اسرائيل جيدا درس حرب اكتوبر .

ناطـق مصري ينتقد تصريحات غـور

القاهرة ـ و.ص.ف ـ انتقد امس ناطق رسمي مصري ، التصريحات التي ادلى بها امس الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال الناطق ان تصريحات الجنرال غور تدل على ان صاحبها ليس لديه تهذيب سياسي .

مـن هو الدكتور ادوارد سعيـد مرشح السادات

☐ اعلنت وكالة انباء الشـرق الاوسط القاهرية امس ان الاستاذ الجامعي الاميركي من اصل فلسطيني الذي اقترحه الرئيـس السادات لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، هو الدكتور ادوارد سعيد استـاذ الادب المقارن في جامعـة كولومبيا في نيويورك .

والدكتور سعيد البالغ من العمر ٤٢ عاما عضو في المجلس الوطني الفلسطيني ، ويعرف بتاييده لفكرة الوطن القومي الفلسطيني وله اطلاع سياسي كبير .

وذكر البروفيسور شموئيل موريه استاذ الادب العربي الحديث فـي الجامعة العبرية بالقدس امس في حديث خاص ((بالانباء)) ان الدكتور ادوارد سعيد يعتبر احد كبـار الباحثين في الادب الاوروبـي ـ والرواية الاوروبية خاصة ـ كما ان له اطلاعا واسعا على الدراسات والنظريات النقدية الحديثة في الادب المقارن .

واضاف البروفيسور موريه ، ان للدكتور سعيد ايضا باعا طويلا في النقد الحديث ، حيـث ان اراءه النقدية تؤخذ ماخذ التقدير والجـد البالغين في الاوساط الادبية فـي اوروبا واميركا والعالم العربي . وتنشر مقالاته في كبريات الدوريات والتحف العلمية ، وهـي تتميـز بالاسلوب الجريء والمتعمق والدقيق .

ويشير البروفيسور موريه الى موقف الدكتور سعيد من المستشرقيـن الاوروبيين وطرق بحثهم ، فقـد اتهمهم بالعقم والرجعية والمحافظة .

ويستذكر البروفيسور شموئيـل موريه الجدال الذي ثار في مطلـع العام الحالي بين الدكتور ادوارد سعيد والدكتور المصري محمد مصطفى بدوي من على صفحات الملحق الادبي لصحيفة ((نيويورك تايمز)) ، وذلك حول كتاب الاخير ((دراسة تقدير للشعر العربي الحديث)) . وقـد اتهم الدكتور سعيد مؤلف الكتاب بالنظرة الخارجية السطحية للشعر العربي الحديـث وبالتملـق للغرب وقد رد عليه الدكتور بدوي رافضـا ما نسبه اليـه ، مستشهـدا بالبروفيسور موريه الذي ذكر اراءه في هذا الحقل ، في سياق ابحاثـه التي اصدرها هو الاخـر ـ اي البروفيسور موريه ـ عن الشعـر العربي الحديث وحركات التجديـد فيـه .

شخصيات من الضفة تطلب الاجتماع بالسادات

القدس ـ من اميل هزعل ـ علم ان عددا من رؤساء البلديات ووجهـاء الضفة الغربية وشرقي القدس قرروا التوجه بطلب الى الرئيس انور السادات للاجتماع به في حالة قيامه بزيـارة لاسرائيل .

وصرح السيد الياس فريج رئيـس بلدية بيت لحم بانه سيدعو الرئيـس السادات لزيارة بيت لحم واستقبالـه بصورة تليق بمكانته . وقال السيـد فريج ان الدعوة التي وجهها السيـد بيغن رئيس الحكومة الى الرئيـس السادات تعتبر خطوة جدية على طريق السلام .

وزيـر الدفـاع يأسف لتصريحات رئيس الاركان

القـدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعرب مساء الليلة الماضيـة السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع من علـى منبر الكنيست عن اسفه للتصريحـات التي ادلى بها امس الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان حول استعدادات القوات المصريـة واستغلال موضوع زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل كعملية تمويه .

وقال وزير الدفاع : ان هـذه التصريحات تمت بدون علمه او الحصول على موافقتـه عليها وانه استدعى رئيس الاركان للاستيضاح منه عـن مسببات التصريح .

واكد السيد فايتسمان يقظة جيش الدفاع الاسرائيـلي والحكومـة للاستعدادات العسكرية المصرية واعرب عن اعتقاده بانه لم تكن هناك حاجـة لربط هذه الاستعدادات بزيارة الرئيس السادات المرتقبة لاسرائيل .

واعرب وزير الدفاع عن امله بان تصريحات رئيس الاركان سوف لا تؤثر على المساعي السياسية التي يبذلها السيد بيغن والرئيس السادات والتي تهدف الى تقـريب فرص السلام الى المنطقة .

اقتراح باصـدار طابـع تذكاري

● اتصلت بهيئـة تحريـر ((الانباء)) مساء امس مواطنـة من شرقي القدس واقترحت اصدار طابع بريدي تذكاري يحمل صورتي السيد مناحيم بيغـن والرئيـس السادات .

الكنيست تحيـي ذكرى بن غـوريون

القدس ـ من سليم نجار ـ تجري صباح اليوم في القرية التعاونيـة ((سدى بوكر)) بالنقب المراسيـم التابينية بمناسبة الذكرى الرابعـة لوفاة المرحوم دافيد بن غوريون اول رئيس حكومة اسرائيلية .

وقد خلدت الكنيست ذكرى المرحوم بن غوريون امس في جلسة خاصـة والقى كل من السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست والسيد اسحـاق نابون سكرتير رئيس الحكومة الراحل كلمات تابينية اشادا فيهـا بشخصية بن غوريون الفذة والدور الذي قام به لانشاء دولة اسرائيل .

وفد الكونغرس الاميركي يصل البلاد اليـوم

القدس ـ يصل الى البلاد اليـوم ١٥ عضوا في الكونغرس الاميركـي يرافقهم عقائلهم ومساعدوهم . ويتراس الوفد السيد جميس رايت زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس .

وسيجري اعضاء الوفد محادثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجيـة وسيقومون بجولة في القدس وسينـاء والجولان .

المستشار يزور اليوم قـرى المثـلث

تل ابيب ـ من نعيم زلخة ـ يقـوم الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بجولة فـي بعض قرى المثلث اليوم ـ الاربعاء ـ للاطلاع عن كثب على تطور هذه القرى ومشاكلها .

اجتماع السادات ـ الاسد يمهد السبيل للسلام

واشنطن ـ رويتر ـ تكهن السيـد اشرف غربال السفير المصري هنا بان يتوصل الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد الى اجماع في الراي اثنـاء اجتماعهما اليوم ، يساعد على تمهيد الطريق امام محادثات السلام في الشرق الاوسط .

واضاف السيد غربال ان الاجتمـاع بين الرئيسين سيكون حرجا غير انـه سيسهم في ازالة العقبات التي تعترض محادثات السلام .

ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٣ر٦ بالمائة

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان جدول غـلاء الاسعار للمستهلك قد ارتفع في شهر تشرين الاول الماضي بنسبة ٣ر٦ بالمائة .

★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★

السادات يتلقى دعـوة بيغن الرسمية

موجة من التصفيق من الجمهور فـي شرفات الضيوف .

واستهل السيد بيغن كلمته مشيرا الى الدور الذي لعبه المرحوم دافيد بن غوريون ، رئيس الوزراء الاسبق الذي كان اول زعيم اسرائيلي توجـه الى زعماء الدول العربية بنداء الـى الاجتماع معا في اي مكان وزمـان يختارونه . كما تكررت هذه النداءات من قبل رؤساء حكومات اسرائيـل الخمسة السابقين المرحوم : موشيـه شاريت والمرحوم ليفي اشكول والسيدة غولدا مئير والسيد اسحق رابين .

واشاد السيد بيغن بالموقف الـذي ابدته جميع الكتل النيابية سواء من المعارضة او الائتلاف بالنسبة لتوجيه الدعوة الى الرئيس السادات .

واعلن رئيس الوزراء عن استعداده لتلبية طلب الرئيس السادات الاجتماع الى ممثلي الكتل النيابية . وقال ان اسرائيل تتعهد بالقيام بذلك .

دعوة الزعماء العرب

ونفى رئيس الوزراء الادعاءات بان الدعوة الاسرائيلية للرئيس السـادات تعد دق اسفين بين الدول العربيـة المختلفة : واكد ان اسرائيل لا تسعى لذلك واعلن عن استعداد اسرائيـل اجراء المفاوضات لتحقيق السلام فـي الشرق الاوسط والتوقيع على اتفاقيـة سلمية ومع كل واحدة منها . واضاف ان سبب توجيه الدعوة الى الرئيـس السادات بصورة خاصة يعود الـى العامل الطبيعي وهو ان مصر تعـد اكبر الدول العربية وانه حسـب اعتقادات اسرائيل ليس هناك اي داع او اساس للنزاع بين الدولتيـن وان هذا النزاع هو نزاع ماساوي ومطـول ولا حاجة به .

وانتهز السيد بيغن هذه الفرصـة ليعلن عن استعداده لتوجيه دعـوات مماثلة الى كل من الرئيس السـوري حافظ الاسد والملك حسين ملك الاردن والرئيس اللبناني الياس سركيـس للقدوم الى اسرائيل والعمل علـى استئناف المفاوضات للتوقيع علـى اتفاقيات سلمية .

سكان الديار المقدسة

كما اعرب رئيس الوزراء عن استعداد

اسرائيل اجراء محادثات جذرية وجدية مع المندوبين الرسميين لعرب الديـار المتسمة ومع الناطقين الحقيقين لهـم بغية ارساء قواعد الحياة المشتركـة المبنية على علاقات الاحترام المتبـادل وعلى الازدهار الاجتماعي والاقتصادي وعلى حريات الفرد والحقوق المتساوية وعلى السلام بين اسرائيل وبين الامة العربية باسرها في هذه الديار وخارجها .

بدون شروط مسبقة

واعرب السيد بيغن عن ارتياحـه لاستعداد الرئيس السادات زيـارة اسرائيل بدون اية شروط مسبقة مـن كلا الطرفين .

واوضح رئيس الوزراء ان لـه وللرئيس السادات مواقف وعندمـا يجلسان سيطرح كل واحد منهما هـذه المواقف بصورة صريحة كما يليق لممثلي شعبين ساهما كثيرا في تاريخ الانسانية وبدركان مدى تطلع شعبيهما للسلام .

واخذ السيد بيغن في تحليل مغزى مـا توخاه من شروط مسبقة وقال انه لو اعلن احد الاطراف انه اشترط الوصول الى القدس او جنيف بان يعلن الطرف الاخر عن تضامنه مع مواقـف الطرف الثاني فهذا معناه شرط مسبق .

واعرب عن ارتياحه لعدم قيام الرئيس السادات بوضع اي شرط مثله مثـل اسرائيل . واضاف انه عند قدوم الرئيس السادات الى اسرائيل فستبلور القضايا المتعلقة بين الشعبين وكما يعتقـد فانهما سيتحدثان بصدق واخلاص نابعان من الرغبة الصادقة في السلام .

لا حاجـة لتهديدات

وتوجه السيد بيغن بطلب الى مصر وهو في حالة تحقيـق زيـارة الرئيس السادات لاسرائيل فان هذه الزيارة سوف لا تصحبها اية تهديدات . واضاف ان الرئيس السادات اعلن في مقابلة تلفزيونية عن استعداده لزيارة الكنيست واعرب عن امله في ان يحقق السلام لان البديل لعدم التوصل الى تسوية سيكون رهيبا جدا .

واعلن السيد بيغن عن ان لا بديل لاسرائيل عن السلام . فاسرائيـل ترغب بكل يقينها ومن صميم قلبهـا بالسلام الحقيقي والدائم والمعبر عنه في اتفاقيات سلمية للعيش سوية . وناشد السيد بيغن الرئيس السادات قائلا : هيا نلتقي ونبدا الحوار المهم بيننا ومع الشعـب العربـي لاحلال السلام الدائم في المنطقة .

استقبال لائـق

واختتم رئيس الوزراء كلمته شاكرا اعضاء الكنيست على كلماتهم الصادقة التي ادلوا بها من على منبر الكنيست واضاف انه باستطاعته وعد الرئيس السادات فيما اذا لبى الدعوة لزيارة القدس واسرائيل والاجتمـاع الـى النواب فانه سيستقبـل بالاحترام والتقدير اللائقين برئيس دولة مجاورة ترغب العيش معها بسلام . واقترح السيد بيغن احالة الاقتراحات الستة على لجنة الخارجية والامن التابعـة لهـا .

وقد توجه النواب الى رئيس الحكومة وصافحوه طويلا واثنوا عليـه على خطابه الذي يبشر بالخير .

مخاطر وامـال

وكان اول منبري الاقتراحـات الحاخام كلمان كهانا من قائمة افودات يسرائيل ((المتدينين)) الذي اعرب عن امله في ان تكون زيارة الرئيس السادات المرتقبة فاتحة لعهد جديد في حياة المنطقة ومع ذلك ناشد الكنيست انتهـاج الحـذر واليقظة .

وقال انه سعيد ان الدعوة الرسمية للرئيس السادات خرجت من القدس مدينة السلام والمحبة والاخاء .

■ واشاد السيد ابراهام ملامـد ((متـدينين وطنيين)) في كلمتـه بالاستجابة السريعة التي لبى بهـا السيد بيغن طلـب الرئيس السادات زيارة القدس ، وقال انه بالرغم من ان هذه الخطوة يكمن في طياتها امـلا وفرصا كبيرة الا انه في نفس الوقـت تواكبها مخاطر ـ اذا لا قدر الله ـ لم تتكلل المحادثات بالنتائج المرجوة .

■ السيد عكيبا نوف ((الحـركة الديمقراطيـة للتغـيير)) قال : ان فرصة اللقاء المبـاشر مع الرئيس السادات من شانها ان تزيل عـدم الثقة المتبادلة ، وان تاخذ الاطـراف نحو سلوك الدرب الصالح . واختتم السيد نوف كلمته بجملة باللغة العربية قائلا : ((مرحبا بك يا ريس)) .

■ واستذكر السيد حاييم كورفـو ((الليكود)) في كلمته ان الرئيس السادات هو اول زعيم عربي يلبي دعوة السيد بيغن ووضـع حد لسفك الدماء . وقال ان السياسة التي تنتهجها الحكومـة الحاليـة دون المس برؤساء الوزراء السابقين قد اقنعت الرئيس السادات بالقيام بمبادرته الحالية .

■ وكشف السيد اريـه (لوبا) الياف ((شلي)) النقاب عن انـه اقترح على المسئولين الاميركيين لدى اجتماعه بهم مؤخرا ان يسعوا الى تنظيم لقاء بين زعيم عربي ورئيـس حكومة اسرائيل . كما اقترح ازيكون الرئيس السادات اول الزعماء العرب المفضلين لهذه الغاية .

■ والقى السيد يغئـال الـون ((التجمع)) وزير الخارجية السابـق كلمة اشاد فيها برغبة الرئيس السادات في زيارة اسرائيل لتفادي اصابة جندي مصري واحد ولاقناع الجانب الاسرائيلي بنواياه الايجابية لتحقيق السلام .

جلسة تاريخيـة

■ شوهد في باحة الكنيست منـذ ساعات عديدة قبيل افتتاح جلسة امس طوابير من المواطنين والسياح الذين انتظروا ساعة الدخول الى المبنى لحضور الجلسة التاريخية .

وقد غصت قاعة الكنيست وشرفاتها بكبار رجالات الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي بما فيهم السفير الاميركي وممثلي شبكات الراديو والتلفزيون والصحافة المحلية والاجنبية .

سفر الوفد الى مكة

منذ قيام الدولة اتيحت للمواطنيـن العرب في اسرائيل من امكانية اداء هذه الفريضة بسفر اول وفد اسلامي من اسرائيل الى السعودية . وكلنا امل في ان تكون هذه بادرة طيبـة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة)) . وقال رئيـس الدولة انه بمساعدة مختلف الوزارات تم تشييد مساجد جديدة وترميم مساجد قائمة من اجل تمكين كل مسلم من اداء فريضة الصلاة بحرية تامة وفق مبادىء النظام الديمقراطي في اسرائيل .

وتطرق رئيس الدولة الى وضـع القرى العربية في البلاد وقال ان تطور هذه القرى مستمر ويشمل مجـالات كثيرة وهناك المزيد مما يجب عملـه ((وكلي ثقة بانه بجهود مشتركة سيمكن التغلب على جميع المشاكل)) .

واشار رئيس الدولة الى وجود مئات من الطلاب العرب على مقاعد الدراسة في مؤسسات التعليم العالي في اسرائيل وان هؤلاء سيكونون في المستقبل دعما هاما في تقدم المجتمع العربي الاسرائيلي

واختتم رئيس الدولة كلمته قائلا : ((ان منطقتنا تشهد اليوم اتصـالات سياسية ذات اهمية كبيرة وتهـدف الى ايجاد تسوية سلمية دائمة لما فيه مصلحة جميع شعوب الشرق الاوسط ، واملنا ان تثمر هذه الجهود ويتحقـق السلام)) .

والقى السيد اهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية كلمة اشار فيها الى سفر وفد من مسلمي اسرائيل الى السعودية وقال انها بادرة طيبة اذ ان هذا الوفد سيقوم بوضع الترتيبات لالاف الحجاج من اسرائيل للسفر الى مكة المكرمة في العام القادم . واضاف ان الحكومة الحالية كسابقاتها تحرص على حرية الاديان والعبادة لابناء جميـع الديانات وهي تسعى لضمان الخدمات الدينية للمواطنين المسلمين وذلـك بتقديم المساعدات والارشادات والتوجيه في اقامة وترميم المساجد وصيانـة قدسية المقابر ، كما تساهم الـوزارة بتمويل الخدمات الدينية الاسلامية ، وتم خلال هذه السنة تحسين مدخولات رجال الدين المسلمين ، مع العلـم بانه حتى الان لم يتم التوصل الى حل مرض بهذا الخصوص وبوضع رجـال الدين من الناحية القانونية .

وقال السيد ابو حصيرة ان وزارته افتتحت هذه السنة محكمة شرعيـة في بئر السبع خدمة للمسلمين في النقب .

ورد فضيلة الشيخ امين حبيشـي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية على تهاني رئيس الدولة ووزير الاديان ، وقال ان عيد الاضحى المبارك يرمـز الى الفداء واليسر بعد العسر وعليه فان الامل كبير في أن يعم السلام هذه الديار المقدسة بعدما عانته من حروب وويلات في السنين الماضية . واعرب عن امله في ان تعود هذه المناسبة في العام القادم وقد تحققت هذه الامنية الغالية .

تجسيد للمبـادىء

في مجالات كثيرة وان هذه الانجـازات ((تبعث في نفوسنا الارتياح والامـل بان نضاعف تعاوننا في المستقبل)) . واضاف رئيس الدولة ان عيد الاضحى المبارك لدى ابناء الطائفة الدرزيـة هو تجسيد المبادىء الاصيلة لمصلحـة المجموع ولتوطيد الصفات الاصيلـة عندهم ، وقد سجل التاريخ لابنـاء الطائفة الدرزية صفحات ناصعة مـن الشجاعة والثقة بالنفس والكـرم والتطلع للسلام والحرية .

والقى وزير الشؤون الدينية كلمـة اكد فيها اهتمام وزارته بالشـؤون الدينية للطائفة الدرزية واشار الـى العلاقات الطيبة التي تربط الشعبين الدرزي والاسرائيلي . وتمنى لفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشفاء العاجـل ليواصل ترؤس الطائفة الدرزية بالحكمة كما فعل حتى اليوم . وبعث الوزيـر بتهانيه بعيد الاضحى المبارك الـى الدروز من قرية المري في الجنوب الذين كانوا في ضيافة رئيس الدولة .

والقى الشيخ احمد خير كلمـة الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية دعا فيها الحكومة الى دمج الدروز في حياة الدولة دمجا حقيقيا واستيعاب المثقفين من ابناء الطائفة في الدوائر الحكومية وتقديم المساعدات المالية للمجالـس المحلية الدرزية اسوة بالمجالس اليهودية وتشجيع تصنيع القرى الدرزية واتاحة الفرصة امام الشباب الدروز لتكميل تحصيلهم العالي قبل انخراطهم فـي الجيش والغاء قرار مصادرة اراضي قرية جولس . وشكر الشيخ احمد خير الحكومة لاستجابتها ووقف قصف قرية حاصبيا وتقديمها المساعدات الانسانية للدروز في جنوب لبنان .

والقى عضو الكنيست السيد امل نصر الدين كلمة قال فيها ان العلاقات بين الدروز واليهود كانت علاقـات صداقة قبل قيام الدولة واصبحـت حلف دم بين ابناء الشعبين . واضاف ان للدروز مشاكل ويمكن حلها بواسطة الضغط على الدوائر الحكوميـة . وناشد رئيس الدولة مساعدة الدروز في حل مشاكلهم . واضاف السيد امل نصر الدين : ((اننا نرحب بالرئيـس السادات ترحيبا قويا اذا كان حقـا يهدف من زيارته للبلاد تحقيق السلام . واكد على ان الدروز سيبقوا مخلصين للدولة ، وفي نفس الوقت سيحافظون على درزيتهم وعاداتهم وتقاليدهم .

يـوم مشهـود

طالبوا في كل مناسبة ان يسمـح للمسلمين بالسفر الى السعودية واداء فريضة الحج وان المساعي الحميـدة التي بذلت لتحقيق ذلك قد تكللـت بالنجاح . واعرب السيد نيل عـن امله في ان ياتي اليوم الذي يسمح فيه للمواطنين اليهود بالسفر الى الدول العربيـة .

والقى فضيلة الشيخ عسلية رئيس الوفد كلمة قال فيها ان المسلمين في اسرائيل حرموا من اداء فريضة الحج مـدة ٣٠ عاما دون اى سبب وان السلطات السعودية ادركت الان ان للمسلمين في اسرائيل الحق بالحج الى مكة المكرمة لتادية فريضة هامـة من اركان الدين الخمس . وشكر الشيخ عسلية حكومة اسرائيل ووزارة الاديان ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية على الجهود التي بذلوها من اجل تسهيل عملية سفر الوفـد الى السعوديـة .

وقال فضيلة الشيخ محمد حبيشي ان يوم سفر اول وفد من الحجاج من اسرائيل الى السعودية يعتبر حدثـا تاريخيا في حياة المواطنين المسلميـن في اسرائيل . واضـاف ان عشرات الالاف منهم يتطلعون الى ذلك اليـوم الذي سيسمح لهم بالسفر الى مكـة المكرمة . وشكر فضيلة الشيخ حبيشي حكومات السعودية والاردن واسرائيـل على ما بذلته من جهود للسماح للوفد باداء فريضة الحج . وقال ان للملـك حسين ملك الاردن فضلا كبيـرا على قرار السعودية السمـاح لمسلمي اسرائيل بالحج . وقال السيد رسمي بيادسي نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان مكتب المستشار ووزارة الاديان عملوا من اجل تسهيل سفر الوفد ليصل الى السعودية قبل وقفة عرفات لتادية فريضـة الحج . واضاف ان الفرحة عمت قلوب جميع المسلمين في اسرائيل لقرار السعودية السماح لهم بالحج .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
فرع تل ابيب مكتب منشورات
فرع حيفا والشمال
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جروزلم بوست

استمرار عمل محلات الصرافة بشرقي القـدس

القدس ـ عتيم ـ علم هنا امس انه رغم القرار الحكومي بحظر التعامل بالعملات الاجنبية من قبل محلات الصرافة في شرقي القدس فان هذه المحلات مـا زالت تعمل بتبديل العملات .

ويرفض اصحاب محلات الصرافـة اغلاق محلاتهم بموجب الامر الـذي اصدرته الحكومة قبل نحو اسبوعين في اعقاب السياسة الاقتصادية الجديدة . وقال اصحاب محلات الصرافـة ان اغلاقهم لمحلاتهم سيفقدهم مصدر رزقهم ومهنتهم التي يعملون فيها سنـوات عديدة . وشكا بعض اصحاب هـذه المحلات من ان الحكومة لم تعمل على تعويضهم مما زاد في تذمرهم . ووصل سعر الدينار في شرقي القدس الى ٥٠ ليرة اسرائيلية .

★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★

السادات مستعـد للقـدوم

ان هـدف الزيارة سيكون لتوضيح مواقفه وليس لاجراء مفاوضات حول اتفاق .

واشار الرئيس السادات الى انه يعتبر زيارته للقـدس جـزءا من الاستعدادات لعقد مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال انه يجب بذل كافة الجهـود من اجـل تحطيم الحلقة السحرية التي يدور فيها العرب والاسرائيليون منذ ٣٠ عاما . واكد انه يجب القيام بذلك من اجـل الاجيال القادمة . وقال انـه اذا لم يحاول تحطيم هذه الحلقة السحريـة فسيلوجب تقديم حسابه الى الله عز وجل ، كما انه سيكون مسئولا عـن ذلك امام الاجيال القادمة .

وسئل الرئيس السادات عما اذا كان يخشى على سلامته اثناء تواجده في اسرائيل ، فقال انـه لن يخشى ابدا ذلك .

واضاف انه حالما يتلقى الدعوة ، فسيكون على استعداد للتوجـه الى اسرائيل ذلك لانه يجب عدم اضاعـة الوقت على الترتيبات الاجرائية .

وردا على سؤال اخر قال الرئيس السادات ان النزاع العـربي ـ الاسرائيلي يتكون من مشاكل نفسية وجوهرية . وان المشاكل النفسيـة تشكل ٧٠ بالمئة من هذا النزاع .. وقال : ((هيا بنا نتغلب على المشاكل النفسية ونبحث في جوهر القضية)) . ولهذا الغرض يعتزم التوجه الى القدس ليواجه اعضاء الكنيست المئة والعشرين وعرض الحقائق عليهـم ، ليس من وجهة نظرهم ، وانما من وجهـة النظر الاخرى .

واكد الرئيس السادات في معرض حديثه على ضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، واقامة دولة فلسطينية في الضفـة الغربية وقطاع غـزة . وقال ان مصر مستعدة للذهاب الى جنيف ولـكن ليس بدون منظمة التحرير . واضاف ان هـذا ليس شرطا ، ولـكن : كيف يمكن التوصل الى اتفاق سلام في جنيـف بدون الفلسـطينين الذين يعتبرون اساس القضية كلها ؟ .

وقال انه يؤيد تمثيـل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ضمن الوفد العـربي الموحد الذي وافقت الدول العربيـة على تشكيله .

وبالنسبة للدولة الفلسطينية ، قال الرئيس المصري انه يجب ان تكـون هناك علاقات فيدرالية او كونفيدرالية بينها وبين الاردن ، ويجب الاعلان عن ذلك امام مؤتمر جنيف . واضاف انه اذا صدر اعلان كهذا ، فانه سيلغي ((الادعـاء الاسرائيلي)) بان دولة كهـذه ، تشكل تهديدا لامن اسرائيل . وقال ان اسرائيل مجهزة بالاسلحة من راسها حتى اخمص قدميها ، ودولـة فلسطينية لن تشكل بالطبع تهـديدا على امنها ، بل العكس فان اسرائيل هـي التي تشكل تهـديدا على العالم العربي .

واشار الرئيس السادات الى انه سيعلن في الـكنيست ان التعايش السلمي والاتفاق المتبادل يخلقـان وضعا من الثقة وليس وضعـا من اهم الاحتلالات الاقليمية . واكد على ان الامن الحقيقي لاسرائيل يكمن في العيش سوية في المنطقة .

وسئل الرئيس السادات عما اذا كانت هناك امكانية لاعتراف فلسطيني بكيان دولة اسرائيل قبل عقد مؤتمر جنيف ، فرد بقوله : انه حين نجلس على مائدة المفاوضات في جنيـف ـ مصـر ، سـوريا ، الاردن ، لبنان ، الفلسطينيون واسرائيـل ـ فهل هذا لا يعـتبر بمثابة اعتراف فلسطيني بكيـان اسرائيـل ؟ وكرر مطالبته باعتراف متبـادل بين اسرائيل والفلسطينيين . واثنى على الرئيس الاميركي جيمي كارتـر للدور الهام الذي يقوم به لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال انه يثـق بالرئيس كارتر بشكل مطلق ، واعرب عن امله بان يكون لدى السيد مناحم بيغن رئيس الوزراء نفس الثقـة بالرئيس الاميركي .

وسئل عما اذا كان الاتحـاد السوفياتي سيحاول خـلق صعوبات امام مصر اثناء انعقاد مؤتمر جنيـف فرد بقوله انه لا يخشى موسكو او اية دولة اخرى ، وان اية دولة كبرى لن تستطيع ايقافه او ايقاف الاطراف المعنية عن احلال السلام الذي ينشده الجميع في المنطقة .

واشنطن تعلن عن

الاخيرة احدثت دهشة كبيرة لـدى الولايات المتحدة

وبعد مضي اقل من ٣٠ دقيقة على اذاعة المقابلتين مع الرئيس السادات والسيد بيغن اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا اعلنت فيه عن استعداد الولايات المتحدة للمساعدة على تحقيق لقاء السادات ـ بيغن .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة بانتظار المزيد من التفاصيل غير انه ((اذا كانت هذه رغبة الطرفين)) فان الولايـات المتحدة مستعدة للمساهمة في تسهيـل تحقيق اللقاء بيـن الرئيس السادات والسيد بيغن .

وفي واشنطن قالت صحيفة ((واشنطن بوست)) ان الاقتراح المثير للرئيـس السادات حول استعداده لاجـراء محادثات مباشرة مع الزعماء الاسرائيليين قد يعرض اسرائيل للضغوط من اجـل تقديم تنازلات تمهيدا لاحلال السلام ، ذلك لان اعلان السادات عن المحادثات المباشرة هو بمثابة تنازل بحد ذاته .

واثنت الصحيفة على شجاعة الرئيس السادات وبعد النظر الذي اظهـره في الاسبوع الماضي .